



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3077

التاريخ : الأربعاء 2013/12/25

## الفبر الرئيسي



نتياهو ويعلون: سنضرب بكلّ قوة  
وسنجعل من ينوون مهاجمتنا  
يفكرون مرتين

... ص 4

## أبرز العناوين



عباس: قريباً سنحقق الوحدة الفلسطينية بين الضفة وغزة... وإطلاق سراح الأسرى بموعده  
هيئة حقوقية: استشهاد سبعة لاجئين فلسطينيين في سورية  
مركز "العودة": مذبحه ترتكب بحق الفلسطينيين في سورية.. ودور منظمة التحرير "خجول"  
"العربية لحقوق الإنسان": السلطة الفلسطينية نفذت ما معدله 256 حالة اعتقال شهرياً في 2013  
بطريك اللاتين في القدس: بقاونا بالأرض المقدسة دعوة إلهية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 5 2. عباس: قريباً سنحقق الوحدة الفلسطينية بين الضفة وغزة... وإطلاق سراح الأسرى بموعده
- 6 3. هنية: قضية الأسرى ستظل على رأس أولوياتنا حتى تحريرهم
- 6 4. الحكومة في غزة: قصف الاحتلال لغزة دليل على ضعفه وارتبائه
- 7 5. عيسى قراقع: الإفراج عن دفعة الأسرى الفلسطينيين الثالثة ستكون يوم الأحد المقبل
- 7 6. حكومة الحمد لله تدين انتهاكات قوات الاحتلال وجرائمه في الضفة وغزة
- 7 7. الغصين: نتواصل مع مصر لوضعهم في صورة التصعيد الصهيوني على غزة
- 8 8. عريقات: المفاوضات متوقفة منذ شهر ولن نقبل تمديداتها أو بأي اتفاق مرحلي
- 8 9. إسلام شهبان: نتابع كل الممارسات الإسرائيلية على المرضى وغيرهم في معبر "أيرتيز"
- 9 10. القدس: مشاورات تعديل حكومة الحمد لله متواصلة
- 9 11. وزير السياحة في غزة يدعو نظراءه العرب لزيارة غزة بعد أن منع الاحتلال وصولهم للضفة
- 9 12. السلطة الفلسطينية تدين التفجير الذي استهدف مقر مديرية الأمن في مدينة المنصورة شمال القاهرة

المقاومة:

- 10 13. أبو زهري: غارات الاحتلال عمل إجرامي لن يفلح في ردع المقاومة
- 10 14. فتح: العدوان على غزة محاولة إسرائيلية للتهرب من استحقاقات العملية السياسية
- 10 15. حماس تنفي سقوط صاروخ من غزة في المياه الإقليمية المصرية
- 11 16. تقرير حماس عن "الأونروا": تقصير في التنفيذ
- 11 17. حماس: لا علاقة لنا بتفجير "الدقهلية" بالمنصورة ولا غيره من أحداث مصر
- 11 18. قدس برس: فتح تعاقب عدداً من أعضائها على خلفية كشفهم عن تقارير لتشويه حماس في مصر
- 12 19. "الجهاد": الاحتلال لا يريد إلغاء التهدئة
- 13 20. حركة الأحرار: تصاعد عمليات المقاومة بالضفة ينذر بانتفاضة ثالثة
- 13 21. حماس: الإفراج عن العيساوي صورة لانتصار الإرادة الفلسطينية على الاحتلال
- 13 22. حواتمة يخاطب المحرر سامر العيساوي: أعطيت الدرس الكبير في معارك انتزاع الحقوق

الكيان الإسرائيلي:

- 14 23. الجيش: القتل على حدود غزة عربي من النقب يعمل بشركة مقاولات متعاقدة مع وزارة الحرب
- 14 24. الجيش الإسرائيلي يقرر إنهاء جولة العنف الحالية خوفاً من اتساعها
- 14 25. نتنياهو: إطلاق بولارد شرط للتوقيع على اتفاق إطار للسلام
- 14 26. نتنياهو يرحب بتجنيد مئة مسيحي من فلسطيني 48 للجيش وخمسمائة للخدمة الوطنية
- 15 27. يديعوت: "موجة الارهاب" الحالية ستؤثر سلباً على قرار الحكومة بتحرير أسرى 48
- 15 28. يديعوت: الاستخبارات الأميركية استأجرت شقة للتجسس على إيهود باراك في سنة 2007
- 16 29. "إسرائيل" تراقب جهاديين غربيين بسورية قلقاً من عودتهم إلى بلادهم ومهاجمة أهدافاً لها
- 16 30. الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تطالب المستوطنين بالابتعاد كيلو متر واحد عن حدود غزة
- 16 31. اتفاق إسرائيلي روسي على أن حكم السيسي والأسد أفضل من أن يحكم "الإخوان المسلمون"

الأرض، الشعب:

32. هيئة حقوقية: استشهاد سبعة لاجئين فلسطينيين في سورية  
17  
33. استشهاد فلسطينيين اثنين خلال اعتداء إسرائيلي على قطاع غزة  
17  
34. مركز "العودة": مذبحه ترتكب بحق الفلسطينيين في سورية.. ودور منظمة التحرير "خجول"  
18  
35. الاحتلال يهدم 28 منشأة شمال غرب رام الله  
19  
36. بطريك اللاتين في القدس: بقاؤنا بالأرض المقدسة دعوة إلهية  
19  
37. قراقع: إدارة السجون الإسرائيلية تتبع الأغذية الشتوية للأسرى  
19  
38. فروانة: "إسرائيل" تعيد اعتقال 23 محرراً في صفقة "شاليط"  
20  
39. تراجع شركة "إن بي سي" الأمريكية عن تصوير مسلسل أمريكي إسرائيلي تهويدي بالقدس  
20  
40. تقرير: الرواتب في "إسرائيل" .. شكل آخر للعنصرية ضدّ فلسطيني الداخل  
21  
41. استطلاع: 59% من الفلسطينيين يعدّون "إسرائيل" مسؤولة عن تسميم عرفات  
21  
42. زوارق الاحتلال تستهدف الصيادين شمال مدينة غزة  
22  
43. الاحتلال يغلق معبر كرم أبو سالم حتى إشعار آخر  
22  
44. "الغارديان": الرسوم الجدارية وصور الحجاج الذاتية تتزايد في كنيسة المهد  
22  
45. "الفيستوك" .. جندي "إسرائيل" المجهول لاختراق الفلسطينيين  
23

ثقافة:

46. مؤسسة شومان تتبرع بألاف الكتب للمكتبات العامة في فلسطين  
24

الأردن:

47. مندوباً عن العاهل الأردني.. جودة يشارك الطوائف المسيحية احتفالاتها في بيت لحم  
24  
48. رئيس اتحاد المهندسين العرب: صمود الأسرى يصنع النصر وليس المفاوضات  
24

لبنان:

49. توتر على حدود لبنان الجنوبية إثر انفجار 20 لغماً أرضياً والجيش الإسرائيلي يكتف تحركاته  
24

عربي، إسلامي:

50. تل أبيب: إجراء عمليات قلب لثلاثة أطفال من العراق في مستشفى إسرائيلي  
25  
51. توقيع عقود مشاريع قطر الرئيسية لإعمار غزة  
25  
52. "قطر الخيرية" تنظم حفلاً لمكفوليها من الأيتام بغزة  
26

دولي:

53. "القدس": كيري يتوصل لاتفاق إطار نهائي ويستعد لعرضه على الفلسطينيين و"إسرائيل"  
26  
54. بان كي مون يدعو إلى الهدوء إثر الحوادث في غزة  
27

55. "العربية لحقوق الإنسان": السلطة الفلسطينية نفذت ما معدله 256 حالة اعتقال شهرياً في 2013  
56. "التايمز الأمريكية": بوادر انتفاضة جديدة حول حق الصلاة في الأقصى

مختارات:

57. الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي يُقرض القاهرة 362 مليون دولار

تقارير:

58. قراءة عسكرية صهيونية في مستقبل الحلف العسكري لدول الخليج العربي وأثره

حوارات ومقالات:

59. الوضع الاستراتيجي لـ "إسرائيل" بعد الاتفاق النووي الغربي- الإيراني... جورج فريدمان  
60. تسوية الصراع كما تريدها "إسرائيل" بمساعدة السيسي... صالح النعامي  
61. ضعف سيطرة السلطة الفلسطينية على الشارع وضعف الوجود العسكري الإسرائيلي... اليكس فيشمان

40. صورة:

\*\*\*

**1. نتتياهو ويعلون: سنضرب بكل قوة وسنجعل من ينوون مهاجمتنا يفكرون مرتين**

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2013/12/25، عن كفاح زبون، أن طائرات إسرائيلية أغارت على مواقع مختلفة في قطاع غزة استهدفت مواقع تابعة للفصائل وأراضي مفتوحة، وضربت المدفعية مناطق أخرى، وجاء هذا التصعيد بعد ساعات من تعهد وتهديد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو بالرد بقوة على عملية مقتل إسرائيلي برصاص قناص فلسطيني قرب حدود القطاع، وبالعامل بكل قوة على إحباط الهجمات المتواصلة في الضفة الغربية وقطاع غزة ضد إسرائيليين، قائلاً خلال افتتاحه لأول مشروع قطار محصن ضد الصواريخ في "سديروت" قرب قطاع غزة، "سنضرب بكل قوة وسنجعل أولئك الذي ينوون مهاجمتنا يفكرون مرتين".

ووصف نتتياهو مقتل إسرائيلي قرب غزة بحادث "خطير جداً". وأضاف قبل شن سلسلة الغارات "لن نجلس مكتوفي الأيدي. كانت سياستنا حتى الآن هي إحباط العمليات الإرهابية قبل وقوعها والرد عليها بقوة وهذا ما سنفعله في هذه الحالة أيضاً".

وأوردت الحياة، لندن، 2013/12/25، عن فتحي صباح، أن نتتياهو قال إن عدد الهجمات التي يشنها فلسطينيون شهد ازدياداً أخيراً، لكن الجيش وجهاز الأمن العام "شاباك" يعملان على إحباط هذه المحاولات. وجدد التزامه مواصلة "السياسة الحازمة في مواجهة الإرهاب".

وقال أثناء زيارته ظهر أمس بلدة سديروت التي تُستهدف بصواريخ فلسطينية باستمرار عندما تتوتر الأوضاع على الأرض، إن إسرائيل نجحت بواسطة بناء السياج الأمني على الحدود المصرية في وضع حد لتدفق المتسللين على أراضيها، مضيفاً أن الحكومة ملتزمة إعادة هؤلاء المتسللين الذين لا يزالون داخل البلاد إلى أوطانهم.

ومن جهته، قال نائب وزير الدفاع الإسرائيلي داني دانون، إن الحكومة قد تعيد النظر في إطلاق أسرى فلسطينيين في ظل التطورات على الأرض، مضيفاً أنه لا يمكن تجاهل الازدياد المثير للقلق على حجم الهجمات وخطورتها.

ونشرت وكالة سما الإخبارية، 2013/12/24، أن وزير الحرب "الإسرائيلي" موشي يعلون قال رداً على عملية قنص الجندي "الإسرائيلي" ظهر اليوم شرق مدينة غزة: "إن الأمن في إسرائيل سيقابل بأمن في غزة". وشدد يعلون في تعليقه الأولي على الحادث الذي بثته القناة الإسرائيلية الثانية التأكيد على احتمال وجود رابط بين عمليات إطلاق النار والحادثين الذين جريا خلال الأيام القليلة الماضية على الحدود الشمالية والجنوبية لقطاع غزة. وأضاف: "ليس هناك علاقة مباشرة بين هذه الأحداث وإطلاق النار اليوم على حدود غزة، لكننا نأخذ الموقف على محمل الجد".

وحمل يعلون حماس المسؤولية عن إطلاق النار على حدود غزة وإطلاق صواريخ في اليومين الماضيين باعتبارها المسيطرة على قطاع غزة.

وقال يعلون نوصي حماس بعدم اختبار صبرنا فلن نسمح لاحد بتعطيل الحياة في جنوب إسرائيل وسنرد بقوة على كل من يحاول إلحاق الضرر بنا.

وحول عمليات المقاومة في الضفة الغربية قال يعلون: "هذا الوضع لا يطاق وعلى الرغم من الصعوبة من مواجهة مقاوم واحد قرر قتل يهود نحن سنضرب بيد قوية وعبر سبل أخرى للمساس بكل من يحاول المساس بنا فطالما السلطة الفلسطينية تواصل التحريض ضد "إسرائيل" سنضطر لمواجهة ظاهرة العمليات. وأضافت وكالة معاً الإخبارية، 2013/12/25، أن رئيس إسرائيل شمعون بيريز حذر سكان قطاع غزة من وقف المساعدات في حال استمرار الاعتداءات على إسرائيل.

وقال بيريز "إذا أراد سكان قطاع غزة أن ينعموا بالهدوء فعليهم التمسك بالهدوء، إذا واصلوا الاعتداءات ضدنا فهم سيعانون عشرة أضعاف".

وأضاف موجهها حديثه لاهالي القطاع: "أنتم تلعبون بالنار ونحن سنحافظ على أمننا مهما تكن الظروف". وقال "إن قطاع غزة ليس موجوداً تحت احتلال ولا يستطيع العيش بدون مساعدة من الخارج، والمساعدة ستتوقف إذا استمرت أعمال قتل الأبرياء المنطلقة من القطاع".

## 2. عباس: قريباً سنحقق الوحدة الفلسطينية بين الضفة وغزة... وإطلاق سراح الأسرى بموعده

بيت لحم: قال رئيس دولة فلسطين محمود عباس، مساء اليوم الثلاثاء، إنه سيأتي الوقت الذي تصبح فيه فلسطين دولة مستقلة.

وأضاف، خلال مشاركته في 'عشاء الميلاد' الذي تقيمه حراسة الأراضي المقدسة 'الرهبان الفرنسيكان' في مدينة بيت لحم، 'إننا حققنا خطوة صغيرة إلى الأمام وهي أننا أصبحنا دولة غير عضو في الأمم المتحدة ولهذا معنى كبير، وبإذن الله سيأتي الوقت الذي تصبح فيه فلسطين دولة مستقلة وعاصمتها القدس المقدسة لنا جميعاً، بلدنا التي فيها كنائسنا ومساجدنا، ولهذا يجب أن تكون القدس عاصمة لدولة فلسطين'.

وقال: 'إننا في مدينة السلام، مدينة بيت لحم وهي مدينة التقديس والاحترام، المدينة التي تتجه إليها أنظار العالم الآن ليرى بعينه الاحتفالات العظيمة التي تتم في بلد السلام، التي نريدها أن تبقى بلد السلام وأن يتحقق السلام في القريب العاجل إن شاء الله!'

وتابع: قريبا سنحقق الوحدة الفلسطينية بين الضفة وغزة إن شاء الله، وخلال خمسة أيام هناك بشرى هامة وهي أن 26 أسيرا ممن حكموا بالمؤبدات الكثيرة سيطلق سراحهم، في التاسع والعشرين من الشهر الجاري، ولذلك هذا العيد عيد مبارك، وبهذه المناسبة تأتي الفرحة وتكبر حتى نحقق النصر'.  
وقال: 'أبناء فلسطين، مسيحيين ومسلمين، سيأتي اليوم الذي تتمتعون به بالاستقلال، مهنتنا أبناء الطوائف المسيحية بحلول عيد مولد سيدنا المسيح الذي بمولده أتى إلينا بالسلام.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/12/24

### 3. هنية: قضية الأسرى ستظل على رأس أولوياتنا حتى تحريرهم

وكالات: أكد رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية أن قضية الأسرى في سجون الاحتلال ستظل أولوية لدى حكومته وحركة "حماس" إلى أن يُطلق سراح آخر أسير فلسطيني في سجون الاحتلال.  
وهنا هنية خلال اتصال هاتفي الأسير المحرر سامر العيساوي، صاحب أطول إضراب عن الطعام، بالإفراج والحرية، معتبرا خروجه من السجن "انتصارا لإرادته وإرادة الأسرى جميعا وعموم الشعب الفلسطيني".  
كما تحدث هنية مع كل من والد ووالدة وشقيقة الأسير المحرر العيساوي، مشيدا بصمود هذه العائلة المناضلة التي وقفت خلف سامر كقضية وطنية إلى أن أفرج عنه من سجون الاحتلال".  
من جانبه، عبر المحرر العيساوي عن شكره لهنية وللشعب الفلسطيني عموماً ولأهل غزة الذين وقفوا معه في هذه الملحمة التي انتهت بالإفراج عنه.

فلسطين أون لاين، 2013/12/24

### 4. الحكومة في غزة: قصف الاحتلال لغزة دليل على ضعفه وارتباكه

أكدت الحكومة الفلسطينية أن قصف قوات الاحتلال المستمر على قطاع غزة هو دليل على ضعفه وارتباكه وقتله لطفلة واستهداف المدنيين تأكيد على وحشيته.  
وحمّلت الحكومة في بيان صحفي اليوم الثلاثاء، الاحتلال المسؤولية هذه الجرائم المتواصلة بقتل أبناء شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة وعلى المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته والعمل على لجم الاحتلال ومحاسبته على جرائمه المتواصلة.  
وقالت الحكومة إنها تطمئن الشعب الفلسطيني ان الاحتلال غير معني بتصعيد كبير وهو اضعف من بيت العنكبوت ومقاومتنا جاهزة للدفاع عن الشعب وجبهتنا الداخلية متماسكة.  
وقدرت الحكومة دور وسائل الاعلام، داعية اياها للاستمرار في تحري الدقة وعدم التضخيم وطمأنة المجتمع وتعزيز الجبهة الداخلية.

فلسطين أون لاين، 2013/12/24

### 5. عيسى قراقع: الإفراج عن دفعة الأسرى الفلسطينيين الثالثة ستكون يوم الأحد المقبل

ذكرت الرأي، عمان، 2013/12/25 من القدس المحتلة نقلاً عن مراسلها كامل ابراهيم، والوكالات: أن عيسى قراقع، وزير شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين، أكد أن "موعد الإفراج عند دفعة الأسرى الفلسطينيين الثالثة من القدامى داخل سجون الاحتلال الاسرائيلي ستكون يوم الأحد المقبل". وقال قراقع، في بيان صحفي امس: "موعد الإفراج عن دفعة الأسرى الثالثة ما زال ثابتاً ولم يتغير وهو في الـ 29 من الشهر الجاري".

وأوضح قراقع، أن: "عدد الأسرى المنوي الإفراج عنهم ضمن الدفعة الثالثة هو 26 أسيراً من الأسرى القدامى". ولفت إلى أن ملف إطلاق سراح الأسرى القدامى، غير مرتبط بأي تطورات سياسية أو المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي.

وأضافت السبيل، عمان، 2013/12/25، أن صحيفة «معاريف» العبرية كشفت صباح امس الثلاثاء أن قوات الاحتلال ستفرج وسط الأسبوع المقبل عن 26 أسيراً فلسطينياً، وذلك في إطار الدفعة الثالثة من المعتقلين الذين تعهدت بالإفراج عنهم في بداية المفاوضات مع السلطة الفلسطينية. ونشرت الصحيفة أسماء سبعة من الأسرى وهم على النحو الآتي:

- الأسيران سالم سليمان أبو حريش، وأدم إبراهيم جمعة - الأسير محمد حسن داوود - الأسير يوسف جواد شماسنة- أما الأسيرين الخامس والسادس فهما جميل حسن محمود سرور، وحسن عبد الحميد سرور - الأسير محمود عيسى موسى عيسى.

## 6. حكومة الحمد الله تدين انتهاكات قوات الاحتلال وجرائمه في الضفة وغزة

كامل ابراهيم- وكالات: أدان مجلس الوزراء الفلسطيني خلال جلسته التي عقدها امس في رام الله، برئاسة د. رامي الحمد الله رئيس الوزراء، استمرار انتهاكات قوات الاحتلال وجرائمه بحق المواطنين الفلسطينيين، في الضفة والقطاع، والتي كان آخرها اغتيال مواطنين في كل من جنين وقلقيلية، وإصابة العديد من المواطنين، واعتقال عشرات المواطنين في مناطق مختلفة في الضفة، وإطلاق النار على المواطنين على الشريط الحدودي في غزة، الأمر الذي أدى إلى استشهاد مواطن، وإصابة العديد من المواطنين. واعتبر المجلس ان إسرائيل من خلال اعتداءاتها المستمرة تهدف إلى التهرب من استحقاقات العملية السياسية، وطالب المجتمع الدولي بالوقوف عند مسؤولياته القانونية والإنسانية لوضع حد لانتهاكات قوات الاحتلال والمستوطنين، وتشكيل لجان تحقيق دولية في الجرائم التي يرتكبها الاحتلال بحق أبناء شعبنا ومحاسبة المسؤولين عنها.

الرأي، عمان، 2013/12/25

## 7. الغصين: نتواصل مع مصر لوضعهم في صورة التصعيد الصهيوني على غزة

قال الناطق باسم الحكومة الفلسطينية إيهاب الغصين، إن حكومته تتواصل مع الجانب المصري لوضعه في صورة الأوضاع الحالية في قطاع غزة وعدوان الاحتلال الإسرائيلي عليه. وذكر الغصين في تصريح صحفي نشره على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك": "تجري الحكومة الفلسطينية اتصالات مع الأشقاء في مصر لوضعهم في صورة التصعيد الصهيوني، وتبذل جهوداً داخلية لاحتواء الوضع".

فلسطين أون لاين، 2013/12/24

## 8. عريقات: المفاوضات متوقفة منذ شهر ولن نقبل تمديداتها أو بأي اتفاق مرحلي

رام الله - عيسى سليمان: أكد رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض صائب عريقات توقف جلسات التفاوض مع الإسرائيليين منذ شهر، مشدداً على ضرورة أن يشمل أي اتفاق يتم مع الإسرائيليين كافة قضايا الحل النهائي كالقدس والمياه واللاجئين.

وقال عريقات "الرأي اليوم": "المفاوضات متوقفة منذ شهر وإسرائيل مصرة على مواقفها وموقفنا كما هو، وهناك مشاكل حقيقة في هذه المفاوضات، وقضايا المياه والأمن والقدس واللاجئين تبحث في هذه المفاوضات ويجب أن تحل وفقاً لقرارات الشرعية الدولية وقرار الجمعية العامة "194" رافضاً في الوقت نفسه الحديث عن أسباب توقف عملية التفاوض بالقول: "أكتفي بهذا الحديث حول السبب".

ونفى عريقات الذي يشغل عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير إمكانية قبول القيادة الفلسطينية لأي اتفاق مرحلي أو انتقالي جديد مع الإسرائيليين، مضيفاً: "اتفقنا مع الأميركيين أن مدة المفاوضات تسعة أشهر فقط ولن نقبل أي تمديد لفترة العملية التفاوضية أو أي اتفاق مرحلي أو انتقالي جديد".

وبيّن عريقات أن الموقف الأميركي يعتبر الاستيطان غير شرعي، مطالباً واشنطن بالعمل وفقاً لرؤيتها وقال: "الموقف الأميركي ينظر إلى الاستيطان بأنه غير شرعي ولم يطلب كيري منا قبول هذا الاستيطان كواقع موجود ولذلك يجب على الحكومة الأميركية الضغط على إسرائيل لوقف عمليات الاستيطان". وحول امتناع القيادة الفلسطينية عن التوجه إلى الأمم المتحدة وضغط واشنطن عليها لردعها عن ذلك، ذكر عريقات أن: "هنالك اتفاق مع كيري قبل انطلاق المفاوضات بأنه إذا أطلقت إسرائيل سراح الأسرى المعتقلين قبل اتفاق أو سلو فإننا سنمتنع عن التوجه إلى الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية لمدة تسعة أشهر فقط وهذا ما تم فعلياً".

وحمل عريقات إسرائيل مسؤولية التصعيد الأخير على قطاع غزة والذي أودى بحياة فلسطينيين على الأقل بينهما طفلة وأصاف: "تحمل إسرائيل المسؤولية الكاملة عن ما يحدث في قطاع غزة المحاصر من قبلها، اليوم هدمت إسرائيل منازل في أريحا أيضاً وبلغ عدد الشهداء خلال الأشهر الماضية 32 شهيداً وتم طرح عطاء لخمس آلاف وحدة استيطانية جديدة، كل هذه الاعتداءات الإسرائيلية هدفها تقويض كافة الجهود المبذولة لانجاح المفاوضات".

رأي اليوم، لندن، 2013/12/25

## 9. إسلام شهبان: نتابع كل الممارسات الإسرائيلية على المرضى وغيرهم في معبر "أيريتز"

محمد فروانة: أكد إسلام شهبان، المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية في حكومة حماس، أن الأجهزة الأمنية في حكومة حماس المقالة تتابع كل الممارسات الإسرائيلية على المرضى وغيرهم في معبر "أيريتز"، إذ يؤكد، أن الأجهزة الأمنية تابعت الكثير من الحالات التي يجري ابتزازها على المعبر، ممن رفضت الخروج، وعرض عليها التخابر في مقابل العلاج، لأجل إمدادهم بمعلومات عن المقاومة ومؤسسات وغيرها في غزة. وقال شهبان لـ«السفير» إنه «بشكل شبه يومي يتم ابتزاز المواطنين على هذا المعبر، ولدينا حالات تم ابتزازها، وجاءت إلينا وأدلت بإفاداتها».

ووصف شهبان ما تقوم به أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، بأنه يدل على النهج اللاإنساني والهمجي، لافتاً إلى أن وزارة الداخلية قامت بجهد توعوي للمواطنين في هذا الإطار، من خلال إصدار بيانات وندوات عقدتها في غزة.

وأشار إلى أن «عناصر الأمن الموجودة على الحاجز الفلسطيني قبل المعبر، تجلس مع الحالات التي تغادر لأجل التوعية أمام الابتزاز الإسرائيلي».

السفير، بيروت، 2013/12/25

#### 10. القدس: مشاورات تعديل حكومة الحمد الله متواصلة

رام الله- خاص: أكد مصدر مطلع أن رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله يواصل مشاوراته واتصالاته لاختيار وزراء جدد في إطار تعديل وزارتي وشيك نهاية العام او مطلع العام المقبل. وحسب المصدر فإن الحمد الله التقى لهذا الغرض عددا من الشخصيات التي يمكن وصفها بـ"التكنوقراط" من أجل ادخالهم في التعديل المرتقب، كما تشاور الحمد الله مع مقربين منه لترشيح أسماء لتولي مناصب في الحكومة المقبلة. واستبعد المصدر ان يطال التعديل المرتقب حقائب اساسية مثل الخارجية والداخلية والمالية، بينما لم يستبعد امكانية ان يطال التعديل وزارات الاقتصاد، والأوقاف، والاسرى.

القدس، القدس، 2013/12/25

#### 11. وزير السياحة في غزة يدعو نظرائه العرب لزيارة غزة بعد أن منع الاحتلال وصولهم للضفة

غزة: دعا وزير السياحة الفلسطيني في غزة علي الطرشاوي نظرائه وزراء السياحة العرب الذين منعتهم سلطات الاحتلال من الوصول إلى الضفة الغربية للمشاركة في احتفالات اعياد الميلاد في بيت لحم زيارة قطاع غزة ممثلة لفلسطين. وقال الطرشاوي في تصريحات خاصة لـ "قدس برس": "نحن نقول بان كل فلسطين هي ارض واحدة ولا تتجزأ". وأضاف: إننا ندعو اخواننا وزراء السياحة العرب للقدوم إلى غزة المحرر الأبية التي تستقبلهم في أي وقت، وتفتح ذارعيها لهم ممثلة لفلسطين كلها، نرحب بهم ومستعدون لاستقبالهم على الرحب والسعة".

قدس برس، 2013/12/24

#### 12. السلطة الفلسطينية تدين التفجير الذي استهدف مقر مديرية الأمن في مدينة المنصورة شمال القاهرة

رام الله: أدانت رئاسة السلطة الفلسطينية، اليوم الثلاثاء (12/24)، التفجير الذي استهدف مقر مديرية الأمن في مدينة المنصورة في محافظة الدقهلية الواقعة شمال العاصمة القاهرة، واصفة الهجوم بـ"الإرهابي". وقالت الرئاسة في بيان صحفي، نشرته وكالة "وفا": "إننا حريصون على أمن واستقرار جمهورية مصر العربية الذي هو مهم لشعبنا ومصصلحة قومية ووطنية".

قدس برس، 2013/12/24

#### 13. أبو زهري: غارات الاحتلال عمل إجرامي لن يفلح في ردع المقاومة

ذكرت المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/12/24، من غزة، أن الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة حماس، اعتبر أن استهداف الاحتلال الصهيوني لعائلة فلسطينية وقتله طفلة وإصابة والدتها واثنين

من أشقائها هو عمل إجرامي جبان. وقال أبو زهري، في تصريح خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" إن تهديدات الاحتلال وغارات لن تفلح في ردع المقاومة أو منعها من القيام بدورها. وكانت قوات الاحتلال صعّدت عدوانها على غزة مساء اليوم ما أسفر عن استشهاد طفلة في الثالثة من عمرها وإصابة سبعة آخرين بينهم والدة الطفلة واثنتان من أشقائها. وجاءت سلسلة الغارات بعد تهديد رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو بالرد بشكل قوي على مقتل جندي برصاص قناص فلسطيني قرب الحدود شرق غزة.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2012/12/25، عن كفاح زبون من رام الله، أن حماس ردت بتحميلها إسرائيل مسؤولية التصعيد. وقال مشير المصري، القيادي في الحركة، إن «الفصائل الفلسطينية ستكون في حالة تشاور لتحديد طبيعة التعامل مع إسرائيل»، مؤكداً حق المقاومة في الدفاع عن شعبها بكل الوسائل المتاحة. وقال المصري إن «إسرائيل هي التي تخرق التهدئة عبر استهدافها المدنيين واعتداءاتها المتكررة عليهم في منطقة الحدود».

#### 14. فتح: العدوان على غزة محاولة إسرائيلية للتهرب من استحقاقات العملية السياسية

غزة (فلسطين): اعتبرت حركة فتح التصعيد العسكري الإسرائيلي ضد قطاع غزة "محاولة إسرائيلية لخلط الأوراق وتهرباً من استحقاقات العملية السياسية ومواصلة للعدوان المتكرر على أبناء الشعب الفلسطيني". ونددت الحركة على لسان عضو المجلس الثوري فيها محمد جودة النحال بالتصعيد العسكري الإسرائيلي، والذي استهدف عدة مناطق في قطاع غزة، وأسفر عنه استشهاد طفلة وأصابه ستة مواطنين آخرين. ودعا جميع الدول الصديقة والشقيقة والمجتمع الدولي للتحرك الفوري والعاجل لوقف هذا العدوان الإسرائيلي الغاشم الذي يتعرض خلاله المدنيين العزل للقصف والخطر الشديد الأمر الذي يهدد حياتهم، على حد تعبيره.

قدس برس، 2013/12/24

#### 15. حماس تنفي سقوط صاروخ من غزة في المياه الإقليمية المصرية

غزة- (د ب أ): نفت حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة الثلاثاء سقوط صاروخ أطلق من قطاع غزة في المياه الإقليمية المصرية. وقال سامي أبو زهري المتحدث باسم الحركة، في بيان صحفي، إن ما تردد بشأن ذلك "قصة مختلقة ولا أساس لها من الصحة". وأضاف أبو زهري أن حركته "لم تتلق اتصالاً من السلطات المصرية أو رجعت بهذا الشأن".

القدس العربي، لندن، 2013/12/25

#### 16. تقرير حماس عن "الأونروا": تقصير في التنفيذ

أصدر مكتب شؤون اللاجئين في حركة "حماس" في لبنان تقرير "مؤشر أداء الأونروا في لبنان لعام 2013"، وذلك لمناسبة الذكرى 64 لتأسيس وكالة الأونروا، كتقرير سنوي يصدره المكتب كل سنة. وتضمن التقرير عشرة عناوين هي أعمال الأونروا في لبنان.

قدم للتقرير ممثل "حماس" في لبنان، علي بركة الذي عرض الأسس والعناوين التي تحكم علاقة "حماس" بالأونروا. وأكد مكتب شؤون اللاجئين أن مراقبة أداء الأونروا "يندرج تحت بند المحافظة عليها، ككيان أممي شاهد على قضيتنا"، محذراً من "بقاء منهجية الأونروا قائمة على نداءات الاستغاثة وميزانية الطوارئ". في قطاع الصحة، انتقد التقرير "الروتين في الإجراءات، ونسبة التغطية الصحية "الملغومة" في المستشفيات. وفي قطاع التعليم، ذكّر بأن الوعود بخصوص تخفيض عدد التلاميذ في الصفوف لم تُنفذ، وما زال في بعض الصفوف 40 طالباً. ولاحظ التخبط في تأهيل المنازل في المخيمات وهو مشروع طارئ بسبب تعرض بعض المنازل لخطر الانهيار. وأن "برنامج الشؤون الاجتماعية لا يعطي الصورة المناسبة لوضع العائلات. وعن اللاجئين من فلسطينيي سورية، أشار التقرير الى عدم تحمل الأونروا كلفة إقامتهم إلا بما يوفره المانحون.

وفي موضوع "الأونروا والتوظيف" كشف التقرير عن وساطات وضغوط من القوى الفاعلة، والخدع من اللجان الفاحصة. وفي شأن مخيم الضبية، طالب الأونروا بتحسين البنية التحتية للمخيم أسوة ببقية المخيمات.

المستقبل، بيروت، 2012/12/25

#### 17. حماس: لا علاقة لنا بتفجير "الدقهلية" بالمنصورة ولا غيره من أحداث مصر

غزة: استهجنّت حركة حماس محاولة الزج باسمها في حادث تفجير مديرية أمن الدقهلية [في مدينة المنصورة] في جمهورية مصر العربية. واعتبرت الحركة في بيان صحفي، على لسان الناطق باسمها سامي أبو زهري، ذلك محاولة لتشويه صورة المقاومة الفلسطينية وتبرير الخلافات في الساحة المصرية الداخلية. وقال أبو زهري: إن "الحركة تؤكد أنه لا علاقة لها لا من قريب ولا من بعيد بهذا الحادث ولا غيره من الأحداث في الساحة المصرية"، داعياً الجهات المصرية إلى التوقف عن سياسة الادعاء والافتراءات ضد الشعب الفلسطيني.

السبيل، عمان، 2012/12/25

#### 18. قدس برس: فتح تعاقب عدداً من أعضائها على خلفية كشفهم عن تقارير لتشويه حماس في مصر

رام الله (فلسطين): أصدرت لجنة شكلتها حركة فتح للتحقيق في حقيقة المعلومات التي تم تسريبها بشأن التقارير الأمنية ذات الصلة بعلاقات حماس بمصر، إجراءات عقابية بحق عدد من أعضائها ممن كشف التحقيق أن لهم مسؤولية في الكشف عن تلك التقارير وتسريبها لقيادات في "حماس". وكشفت وثيقة رسمية صادرة عن اللجنة التي شكلها عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ومفوض التعبئة والتنظيم للأقاليم الخارجية فيها جمال محيسن وتضم في عضويتها باسم رجب وميسون شعث ومحمد شحادة المعروف باسم "أبو صالح"، حصلت عليها "قدس برس"، أن اللجنة قررت إصدار عقوبة التنبيه لسميح برزق أمين سر إقليم مصر لعدم اتخاذه الإجراءات الكافية للحفاظ على سرية الوثائق الحركية. وتخفيض المرتبة التنظيمية لكل من آمال الآغا ومحمد سبيته وأيمن الرقب وجهاد الحرازين بتهمة إفشاء الأسرار، وتجميد آمال الآغا ومحمد سبيته لحين النظر في التوصية الخاصة بإحالة أمره إلى اللجنة المركزية، وشادية نوفل من كافة الأعمال الحركية لمدة عام لعدم التقيد بالقرارات الحركية، وعدم احترام القرارات التي تتخذها الهيئات القيادية ورفض تنفيذ الأوامر، وتكرار ذلك بإصرار رغم التنبيهات المتكررة. كما قررت اللجنة تجميد

أيمن الرقب وجهاد الحرازين من كافة الأعمال الحركية لمدة ستة أشهر لإدلائهم متعمدين بمعلومات كاذبة بهدف تضليل لجنة التحقيق، والاساءة الى الاعضاء الآخرين (أمين السر) بتوجيه اتهام يعملون تمام العلم براءته منه.

وكانت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" قد كشفت النقاب في وقت سابق عن أن لديها وثائق تظهر تورط حركة "فتح" فيما وصفته بـ "التحريض الإعلامي المصري ضد الفلسطينيين" وتشويه صورتها لدى الرأي العام المصري.

قدس برس، 2013/12/24

## 19. "الجهاد": الاحتلال لا يريد إلغاء التهدة

غزة - سما: أكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي الشيخ نافذ عزام، أن الاحتلال الإسرائيلي يريد اختبار صلابة رجال المقاومة الفلسطينية من خلال التصعيد المتواصل على قطاع غزة. وأوضح الشيخ عزام في تصريحات لإذاعة القدس المحلية، مساء الثلاثاء، أن التصعيد الصهيوني على غزة هو رسالة القادة السياسيين الصهاينة للمستوطنين بأن يدنا طويلة ولن نسكت على أي اعتداء فلسطيني، كما أنهم يوجهون رسالة للفلسطينيين بأن قوتنا وغطرستنا وصواريخنا حاضرة وموجودة في أي وقت. وقال الشيخ عزام: "الاحتلال الصهيوني لا يريد إلغاء التهدة التي أبرمت مع المقاومة الفلسطينية عقب معركة السماء الزرقاء برعاية مصرية ولكنه يقوم بتوغلات وغارات متواصلة رداً على قتل الجندي الإسرائيلي برصاص قناص فلسطيني على حدود غزة.

وشدد الشيخ عزام، على أن الحرب مع العدو الصهيوني لم تنتهي، قائلاً: "إذا ظن أحد أن التهدة التي أبرمت عقب معركة السماء الزرقاء يعني أن الصراع قد انتهى وأن "إسرائيل" قد تغيرت وتتعامل بود مع الفلسطينيين فهو واهم لأن "إسرائيل" تتعامل مع الكل الفلسطيني بما فيهم المقاوم المدني الموجود في السلطة كل طوائف الشعب الفلسطيني أعداء في نظر الاحتلال الإسرائيلي".

وأضاف الشيخ عزام، أن التصعيد الصهيوني على قطاع غزة واستمرار مخططات العدو من تهويد واستيطان في الأراضي المحتلة بالقدس والضفة الغربية وجولات التفاوض العبثية يجب أن يدفع الفلسطينيين لإعادة النظر في واقعهم الداخلي لترتيبه بهدف مواجهة العدو الصهيوني، مشدداً على أن أنه لا يوجد أي مبرر لاستمرار هذه الوضع".

وفي ذات السياق طالب عضو المكتب السياسي للجهاد، القيادة المصرية للتدخل لوقف العنجهية الصهيونية باستهداف المدنيين قائلاً: "لا يجوز لمصر أن تتخلى عن موقعها القومي ويجب عليها أن تقف مع شعبنا الأعرل في مواجهة العدوان الصهيوني وأن تضغط على "إسرائيل" لوقف العدوان. ودعا الشيخ عزام، الأجنحة العسكرية الفلسطينية إلى مزيد من التفاهم والتنسيق وأن هذا سيعطي مردود أفضل على جميع المستويات.

وكالة سما الإخبارية، 2013/12/25

## 20. حركة الأحرار: تصاعد عمليات المقاومة بالضفة ينذر بانتفاضة ثالثة

اعتبرت حركة الأحرار، تصاعد عمليات المقاومة الفلسطينية الفردية والجماعية في مختلف الأراضي المحتلة، مؤشراً إيجابياً لاندلاع انتفاضة ثالثة في وجه الاحتلال الإسرائيلي.

وأكدت الأحرار في بيان وصلت "فلسطين" نسخة عنه، أن تصاعد عمليات المقاومة دليل على ثباتها وتماسك صفوفها رغم الحملة الأمنية التي تشنها أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، وحملات الاعتقال المتواصلة من قبل قوات الاحتلال لنشطاء المقاومة.

ورأت أن إمعان أجهزة السلطة في سياسة التنسيق الأمني مع الاحتلال، دليل على وكالتها الأمنية للاحتلال ممثلة بدورها في استئصال المقاومة واعتقال المقاومين تحت ذرائع واهية.

ونوهت إلى أن تصاعد العمليات الفردية والجماعية للمقاومة نتيجة طبيعية لوجود سياسة القمع التي يتبعها الاحتلال، وحملاته التهودية في الأقصى والحرم الإبراهيمي.

ودعت الأحرار الفصائل الفلسطينية لبلورة استراتيجية وطنية تقوم على الوحدة والمقاومة كخيار أساسي للتعامل مع العقيلة الإسرائيلية القائمة على القتل وسفك الدماء ورفض كل أشكال التفاوض مع الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2013/12/24

## 21. حماس: الإفراج عن العيساوي صورة لانتصار الإرادة الفلسطينية على الاحتلال

غزة (فلسطين): اعتبرت حركة حماس الإفراج عن الأسير المقدسي سامر العيساوي، صاحب أطول إضراب عن الطعام في التاريخ، بأنه "صورة لانتصار الإرادة الفلسطينية على الاحتلال". وهنأت الحركة على لسان الناطق باسمها سامي ابو زهري الاسير العيساوي وعائلته والشعب الفلسطيني بمناسبة الإفراج عنه.

قدس برس، 2013/12/24

## 22. حواتمة يخاطب المحرر سامر العيساوي: أعطيت الدرس الكبير في معارك انتزاع الحقوق

لندن - «الحياة»، سما: وجه الأمين العام لـ «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» نايف حواتمة خطاباً إلى الأسير المحرر سامر العيساوي ثمن فيها عالياً صموده البطولي في سجون الاحتلال الإسرائيلي حيث نفذ أطول إضراب عن الطعام في التاريخ، وهنأه باستعادة الحرية وإطلاق سراحه أخيراً. وجاء في الخطاب: «يا أبناء القدس والعيسوية، أبناء الثورة والجبهة الديمقراطية، على طريق النصر والحرية، الاستقلال والكرامة الانسانية.

معاً نحيا سامر الحرية، بطل الصمود في الزمن الفلسطيني الصعب، أعطى الدرس الكبير في معركة انتزاع الحقوق، حق إنسان الكرامة، حق القدس والوطن بالاستقلال وطرد استعمار الاستيطان والاحتلال.

سامر سليل مدرسة ابن القدس، رفيقنا الكبير عمر القاسم عميد الحركة الأسيرة، أعطاه شعبه راياته في عرس الشهيد مانديلا فلسطين.

سامر أحبيك، أشد على أيديك، أقبل جبينك، جبين كل الأعباء والمحبين، ويا أم رأفت، زغروتة للعائدين، وعلى القدس رايعين».

الحياة، لندن، 2013/12/25

## 23. الجيش: القتل على حدود غزة عربي من النقب يعمل بشركة مقاولات متعاقد مع وزارة الحرب

القدس المحتلة -ترجمة خاصة لصفا: أعلن الجيش الإسرائيلي أن القتل في عملية القنص شرق قطاع غزة هو صلاح أبو لطيف (22 عاماً) من مدينة رهط البدوية بالنقب المحتل.

ويعمل أبو لطيف في شركة مقاولات متعاقدة مع وزارة الحرب الإسرائيلية وهذا هو اليوم الأول الذي يصل فيه إلى حدود القطاع لإصلاح السياج الأمني بعد العاصفة الجوية الأخيرة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/12/24

#### 24. الجيش الإسرائيلي يقرر إنهاء جولة العنف الحالية خوفاً من اتساعها

القدس المحتلة - سما: نقلت اذاعة جيش الاحتلال عن مصادر عسكرية اسرائيلية قولها ان الجيش قرر اهاء التصعيد الحالي ومحاصرته خوفاً من جولة عنف غير محسوبة وتقويت لفرصة على حماس والجهاد لاستغلال الاحداث وتوسيع دائرة العنف والتاثير على حياة مئات الاف الاسرائيليين جنوب الدولة العبرية. واشارت الى اتصالات جرت مع مصر الليلة الماضية لضمان العودة الى هدوء على جبهة غزة موضحة ان الجيش سيرد بصورة اقصى خلال اي خرق قادم للهدوء مع حماس.

وكالة سما الإخبارية، 2013/12/25

#### 25. نتياهو: إطلاق بولارد شرط للتوقيع على اتفاق إطار للسلام

الناصرة - "الحياة": ربط رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو بين موافقته على التوقيع على اتفاق اطار في شأن السلام مع الفلسطينيين وبين مسألة الافراج عن الجاسوس الأميركي الاسرائيلي جوناثان بولارد السجين في الولايات المتحدة. وقال مراسل القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي ان نتياهو سي طرح قضية بولارد شرطاً لتوقيع اتفاق اطار ينوي الجانب الاميركي عرضه على الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني بعد نحو شهر. وأضاف ان نتياهو ربما يطرح أيضاً مسألة اخلاء سبيل بولارد كشرط لإطلاق نحو 20 أسيراً من عرب الـ 48. من جهة اخرى، أفادت صحيفة «اسرائيل اليوم» ان نتياهو ينوي توجيه طلب الى الولايات المتحدة بتمديد المفاوضات مع الفلسطينيين عاماً خشية تفجرها بسبب الخلافات على القضايا الجوهرية العالقة.

الحياة، لندن، 2013/12/25

#### 26. نتياهو يرحب بتجنيد مئة مسيحي من فلسطيني 48 للجيش وخمسمائة للخدمة الوطنية

الناصرة - "الحياة": كرّس رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو تهنئته المواطنين المسيحيين في إسرائيل بأعياد الميلاد المجيدة، لحض أبنائهم على التجند في الجيش الإسرائيلي «للمساهمة في الدفاع عن الدولة». وكشف أن «مئتي تجنيد مسيحيين» الذي يقوده كاهن من مدينة الناصرة يدعى جبرائيل ندف هو من صنع الحكومة.

وكان «المئتي» عقد الأحد الماضي في بلدة نتسيرت عليت، اجتماعاً في حضور نائب وزير الدفاع داني دانون وممثلين عن الجيش ومجندين مسيحيين، لبحث ما آل إليه مشروع التجنيد الذي انطلق الصيف الماضي. وبعث نتياهو برسالة صوتية عبر الفيديو يهنئ المجتمعين بعيد الميلاد المجيد، و"على رأسهم الكاهن ندف، على العمل المبارك للمئتي المشترك للحكومة وللطائفة المسيحية لتجنيد أبناء الطائفة المسيحية للجيش". وأردف: "إنكم تقومون بعمل هدفه واضح ومبارك، وهو تجنيد الشباب المسيحيين للجيش أو الخدمة الوطنية ودمجهم في حياة الدولة"، مضيفاً أن هذا النشاط "يؤكد أن القاسم المشترك بيننا، عموم المواطنين في إسرائيل، أكبر مما يفرق بيننا". وتابع أنه على علم "بالمشاكل التي تعترض طريق المروّجين

للخدمة العسكرية "والتكامل بكم... لكن، ثقوا بأي أفق إلى جانبكم بلا تردد، والحكومة ستمنح كل الدعم للمنتدى وللمجندين والمجندين". وزاد أنه سعد بما بلغه به الكاهن نداف من تجنيد مئة شاب مسيحي خلال العام المنتهي للجيش الإسرائيلي، و500 آخرين للخدمة الوطنية، "ما يثبت أنكم مواطنون أوفياء للدولة مستعدون للمساهمة في الدفاع عنها". واختتم بالتشديد على أن الحكومة "لن تسمح لأي كان أن يعترضكم لأنكم تسعون للمساهمة في حياة الدولة، والمجتمع الإسرائيلي برمته فخور بكم".

الحياة، لندن، 2013/12/25

## 27. يدعيوت: "موجة الارهاب" الحالية ستؤثر سلبا على قرار الحكومة بتحرير أسرى 48

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: رجح المحلل العسكري في صحيفة "يديعوت احرونوت"، رون بن يشاي، ان ما وصفها بـ"موجة الارهاب" الحالية من شأنها ان تؤثر سلبا على قرار الحكومة الاسرائيلية المتعلق بتحرير اسرى الداخل الذين يحملون الهوية الاسرائيلية، مشيرا الى ان الفلسطينيين بنوا على تحرير 15-20 اسيرا من الداخل الفلسطيني.

ويقول بن يشاي استنادا الى مصدر سياسي اسرائيلي، ان "موجة الارهاب" الاخيرة وخاصة عملية "بات يام" سيكون لها تأثير حاسم على قرار الحكومة في شمل اسرى من الذين يحملون الهوية الاسرائيلية في الدفعة الرابعة والاخيرة من تحرير الاسرى كما كان متوقعا.

وفيما يتعلق بعملية اطلاق النار التي ادت الى مصرع اسرائيلي امس، قال بن يشاي "ان هذه العملية ما كانت لترى النور لولا مباركة حماس لها وغضها للطرف عن تنفيذها".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/12/25

## 28. يدعيوت: الاستخبارات الأميركية استأجرت شقة للتجسس على إيهود باراك في سنة 2007

المجد: كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت، أن وكالة الاستخبارات الأميركية، استأجرت شقة في عام 2007 مطلة على شقة وزير الجيش الإسرائيلي في ذلك الوقت إيهود باراك للتجسس عليه. وأوضحت الصحيفة أن منظومة الحراسة الإسرائيلية كانت قد اكتشفت في ذلك الوقت عدداً كبيراً من الأجهزة الإلكترونية الحديثة كان قد تم إدخالها إلى الشقة المقابلة لشقة باراك، وعند سؤال الأميركيين عن الأمر، نفوا أن يكون الأمر يتعلق بالتجسس على باراك.

وفي أعقاب كشف الموظف السابق بوكالة الأمن القومي الأميركية ادوارد سنودن عن معلومات مفادها أن وكالة الاستخبارات الأميركية ونظيرتها البريطانية قامتتا بعمليات تجسس على مسئولين في الحكومة الصهيونية ووزارة الدفاع، تأكد الجانب الصهيوني أن الحديث يدور في ذلك الوقت عن شبكة للتجسس على وزير الجيش باراك.

المجد الامني، 2013/12/24

## 29. "إسرائيل" تراقب جهاديين غربيين بسورية قلقا من عودتهم إلى بلادهم ومهاجمة أهدافا لها

القدس - عمر خليل: قال مسؤول إسرائيلي كبير يوم الثلاثاء إن إسرائيل تعمل مع حلفاء في الخارج لتتبع اثر جهاديين غربيين يقاتلون في سوريا قلقا من احتمال ان يهاجموا أهدافا إسرائيلية أو يهودية بعد عودتهم إلى بلادهم.

وأضاف المسؤول أن حوالي 20 في المئة من بين ما يقدر بعشرة الاف مقاتل اجنبي ضمن المسلحين الذين يقاتلون حكومة الرئيس بشار الأسد قادمون من الغرب وعددهم يتزايد.  
وقال المسؤول المطلع على تقديرات المخابرات "فكر في سيناريو أن بتلقى حتى لو واحد فقط من العائدين تعليمات من شخص عمل معه.. شخص حارب معه.. شخص مثل اعضاء جبهة النصرة "المرتبطة بالقاعدة" لتنفيذ هجوم... شغلنا هذا كثيرا في الفترة الأخيرة."  
وأضاف المسؤول الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه بسبب حساسية المسألة أن إسرائيل تنسق جهود المراقبة مع الدول الغربية التي لا تملك سوى خيارات قانونية محدودة ضد المقاتلين لدى عودتهم لبلادهم.  
وكالة رويترز للأخبار، 2013/12/24

### 30. الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تطالب المستوطنين بالابتعاد كيلو متر واحد عن حدود غزة

غزة: طالبت قوات الاحتلال المستوطنين داخل الاراضي المحتلة عام 1948 بعدم الاقتراب من السياج الفاصل مع قطاع غزة لمسافة كيلو متر، كما أغلقت عدة مناطق قريبة من القطاع.  
وجاء هذا القرار بعد قيام قناص فلسطيني ظهر الثلاثاء (12/24) بإطلاق النار على مهندس صيانة اسرائيلي يعمل لحساب جيش الاحتلال في ترميم بوابة مستوطنة "ناح العوز" والسياج الالكتروني الفاصل هناك والذي تضرر جراء المنخفض الجوي حيث اصيب بجراح خطيرة للغاية قبل ان يفارق الحياة متأثراً بهذه الجراح. وقالت الإداعة العبرية إن السلطات الأمنية الإسرائيلية المختصة أصدرت توجيهاتها إلى المزارعين في المستوطنات بالابتعاد لمسافة كيلومتر واحد على الأقل من السياج الحدودي مع قطاع غزة. وأضافت أن جيش الاحتلال الإسرائيلي أغلق كذلك الطريق بين مفرق "ساعد" ومستوطنة "ناح العوز" شرق مدينة غزة.

قدس برس، 2013/12/24

### 31. اتفاق إسرائيلي روسي على أن حكم السيسي والأسد أفضل من أن يحكم الإخوان المسلمون

أكدت أوساط دبلوماسية صهيونية أن الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" ورئيس الوزراء "بنيامين نتنياهو" متفقان على أن حكم الأسد، وحكم الجيش المصري بقيادة وزير الدفاع "عبد الفتاح السيسي"، أفضل من حكم الإخوان المسلمين في البلدين، مشيرة إلى أن "السيسي" لم يعد يعتمد على سياسة الإدارة الأمريكية في الشرق الأوسط، ومقتنع أن على "إسرائيل" تطوير تحالفات جديدة، وتعزيز علاقاتها مع دول أخرى بينها روسيا، التي يرى أن لديها مصلحة بإستقرار المنطقة، ومواجهة تهديدات القوى الإسلامية. في سياق متصل، زار وزير الخارجية الصهيوني "أفيغدور لبيرمان" موسكو، والتقى "يوري أوشكوف" مستشار "بوتين" ووقع على اتفاقيات اقتصادية هامة، تسمح لروسيا بدخول مجال الغاز الطبيعي في "إسرائيل"، فيما عاد "يوسي كوهين" مستشار "نتنياهو" للأمن القومي، من زيارة لموسكو، التقى خلالها عددا من المسؤولين الروس بينهم وزير الخارجية "سيرغي لافروف"، ونظيره الروسي "نيكولاي بتروشيف".

التقرير المعلوماتي 2979، 2013/12/24

### 32. هيئة حقوقية: استشهاد سبعة لاجئين فلسطينيين في سورية

استشهد سبعة فلسطينيين، الليلة الماضية، في المخيمات الفلسطينية بسورية جراء استمرار الهجمات والقصف الذي تتعرض له. وأفادت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في بيان صحفي، أن الشاب قاسم محمد المغربي (13 عاماً) من أبناء مخيم اليرموك، قضى نتيجة التجفاف والجوع. وذكرت أن بحار ناصيف من أبناء مخيم الرمل في اللاذقية، قضى تحت التعذيب في سجون النظام السوري بعد أشهر على اعتقاله، وعلاء أبو رزيق من أبناء درعا، قضى نتيجة القصف المتواصل على المدينة. وبينت المجموعة أن جمال حمد قضى هو ووالدته برصاص قناص حاجز "بردى" النظامي، أثناء خروجهم من اليرموك عن طريق بلدة السبينة، لافتة إلى أن إبراهيم ووائل نور موسى قضيا برصاص قناص بأحد المناطق المحاصرة بدمشق. وأشارت إلى تعرض مخيم اليرموك للقصف دون وقوع إصابات، فيما شبح الموت بات قاب قوسين أو أدنى من الأهالي الذين يشكون من نفاذ المواد الغذائية والأدوية والمحروقات جراء الحصار المفروض عليهم من قبل الجيش النظامي لليوم 161 على التوالي.

فلسطين أون لاين، 2013/12/25

### 33. استشهاد فلسطينيين اثنين خلال اعتداء إسرائيلي على قطاع غزة

ذكرت القدس العربي، لندن، 2013/12/25، من غزة والقدس المحتلة، ونقلًا عن (يو بي أي) و(أ ف ب)، أن فلسطينيين اثنين استشهدا يوم أمس الثلاثاء في إطلاق نار من جيش الاحتلال الإسرائيلي شمال قطاع غزة، فيما أصيب أربعة بجروح في غارات وإطلاق نار إسرائيلي متفرق. ونقلت وكالة (معا) المحلية عن شهود تأكدهم وجود شهيد فلسطيني إثر إصابته برصاص الجيش الإسرائيلي غرب بيت لاهيا شمال قطاع غزة، وإن جثمانه لا يزال في المكان، وفي وقت لاحق قال مصدر طبي إن طفلة في الرابعة من عمرها استشهدت جراء قصف على شرق مخيم المغازي وسط قطاع غزة. وقال الناطق باسم وزارة الصحة بغزة أشرف القدرة، ليونايته برس انترناشونال إن الطواقم الطبية توجهت للمكان وتقوم بأعمال بحث عن الجثمان، مشيراً إلى أنه تم نقل مصاب في وقت سابق جراء إطلاق نار إسرائيلي استهدف نفس المنطقة غرب بيت لاهيا. وذكرت طواقم إسعاف إن أربعة مواطنين أصيبوا بجراح إثر قصف إسرائيلي شرق المغازي وسط القطاع، قبل أن يتبين مقتل أحدهم وهي الطفلة حلا أحمد البحيري (4 سنوات). وأضافت الشعب، مصر، 2013/12/24، أن الطيران الحربي الإسرائيلي شن غارات عدة على أهداف ومواقع تدريب عسكرية في مدينتي خان يونس وغزة، مساء يوم الثلاثاء، وأحصت مصادر أمنية فلسطينية 15 غارة إسرائيلية، استهدفت في معظمها مواقع تدريب عسكرية تابعة لـ"كتائب القسام"، الجناح العسكري لحركة حماس، و"سرايا القدس"، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، في مدن ومناطق مختلفة من القطاع.

### 34. مركز "العودة": مذبحه ترتكب بحق الفلسطينيين في سورية.. ودور منظمة التحرير "خجول"

غزة - أحمد المصري: شدّد عضو مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، ومدير مركز العودة في لندن ماجد الزير، على أن مذبحة حقيقية تجري بحق اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، وذلك من دون تدخل واضح من قبل الجهات الدولية والفلسطينية المسؤولة.

وقال الزير في تصريح لـ"فلسطين"، "في مخيم درعا والذي لم يبق فيه سوى أقل من ثلاثة آلاف شخص بعد أن فرّ البقية للأردن وغيرها، جرى أمس مشهد من مذبحة"، معرباً عن أسفه لاستمرار معاناة الفلسطينيين اللاجئين واستهدافهم.

وأضاف: "معاناة شعبنا في سورية والمشهد القاسي الذي يعيشون، طال أمده، مع طول أمد الأزمة السورية الحاصلة"، مؤكداً أن المسؤولية الكبرى في هذه المعاناة تقع على عاتق النظام، ومسؤولية جزئية على قوات المعارضة.

وأشار الزير إلى أن وجود المسلحين داخل المخيمات الفلسطينية لا يعني مطلقاً تبرير قصفه بالطائرات، أو الدبابات، مبيناً أن الفلسطينيين ليسوا جزءاً من معادلة الصراع القائمة، وليسوا إلا ضيوفاً على أرض سوريا يجب احترامهم وحفظ أمنهم.

ودعا الزير منظمة التحرير وبما تمتلك من مظلة تمثيل الشعب الفلسطيني، إلى جانب السلطة، لضرورة التحرك العاجل، وتجنّب اللاجئين الفلسطينيين بسوريا ويلات الحرب الدائرة، وتحييد المخيمات عما يجري. وبين أن عدم طرح موضوع اللاجئين في سورية دولياً، وعدم التحرك في هذا السياق أوصل إلى أن تستمر الصورة المأساوية التي يعيشها اللاجئون حالياً، لافتاً إلى أن مخيم اليرموك يُعاني لما يزيد عن مائة وستين يوماً متواصلاً من الحصار.

وعدّ الزير ما قامت به حملة الوفاء الأوروبية من الاتصال بالنظام السوري، والمعارضة، لإيصال مساعداتها لمخيم اليرموك وغيره، أكثر دليل على إمكانية الوصول لحلول ناجعة من شأنها أن تخفف المصاب الذي يعيشه اللاجئون. ووصف الزير دور منظمة التحرير بشكل عام في قضية المخيمات بسوريا بـ"الخجول"، والذي لا يرتقي للحد الأدنى من المطلوب منها، ومن معاناة شعبنا، ولاسيما أن لديهم علاقات قوية مع النظام، والقوى الفلسطينية الموجودة.

فلسطين أون لاين، 2013/12/24

### 35. الاحتلال يهدم 28 منشأة شمال غرب رام الله

رام الله - محمد ابو الريش: هدمت سلطات الاحتلال، اليوم الثلاثاء، 28 منشأة في قرية دير عمار شمال غرب رام الله، بحجة البناء دون ترخيص. وأفاد رئيس بلدية دير عمار هشام بزار لـ القدس دوت كوم بأن جرافات الاحتلال تساندها قوة عسكرية هدمت 28 منشأة في القرية، منها 14 منشأة سكنية، و14 بركسا تستخدم حظائر للأغنام. وأشار إلى أن جنود الاحتلال منعوا المواطنين من الوصول للمنطقة لحظة الهدم، حيث لم يتبقى سوى 4 منشآت سكنية، مضيفاً أن ظروف المواطنين هناك باتت صعبة، وهم بحاجة إلى مساعدة لإيجاد مأوى لهم يحميهم من برد الشتاء القارس.

وأوضح أن المنطقة التي تم الهدم فيها تصنف ضمن مناطق (C) وهي خاضعة للسيطرة الإسرائيلية.

القدس، القدس، 2013/12/25

### 36. بطريك اللاتين في القدس: بقاؤنا بالأرض المقدسة دعوة إلهية

وفا: ترأس بطريرك اللاتين في القدس وسائر الأراضي المقدسة فؤاد طوّال قداس منتصف الليل في كنيسة المهد ببيت لحم بحضور الرئيس محمود عباس.

ورحب البطريرك طوّال، بالرئيس عباس، وشكره على حضوره مع وفد من الحكومة والضيوف. وقال "إن بقاءنا في الأرض المقدسة دعوة إلهية وبركة وامتنياز لنا جميعا، وهنا سنتلّ شعلة الإيمان مُنيرةً كنجمة المشرق، نُضيء الطريق لنا وللآخرين".

وأضاف: "نعيش في الأرض المقدسة وضعا صعبا لا يبدو له حلٌّ في القريب العاجل، وضعا صعبا نلمس آثاره على جميع سكّان الأرض المقدسة، وعلى المسيحيين مثل غيرهم، هذا الواقع المؤلم يثير في نفوسنا تساؤلات عديدة ويبثّ في قلوبنا مخاوف كثيرة حول مستقبل وجودنا، وحول مصيرنا في هذه الأرض، ونحن بحاجة إلى جواب الإيمان على هذه التساؤلات والمخاوف، الجواب ليس في الهجرة والرحيل ولا في القوقعة والانغلاق، الحلُّ هو أن نبقي هنا وأن نعيش هنا وأن نموت هنا".

وقال: "من هذا المكان المقدس نستذكر جميع مآسي البشرية في القارات الخمس من الحروب الأهلية في إفريقيا إلى الهزة الأرضية في الفيليبين، مروراً بالأوضاع الصعبة في مصر والعراق والمأساوية في سوريا، دون أن ننسى أهلنا في فلسطين؛ الأسرى والسجناء وذوهم الذين يعيشون بقوة الأمل، والفقراء الذي خسروا أرضهم أو اقتلعت أشجارهم أو هدمت بيوتهم بحجة عدم الترخيص، والعائلات التي تنتظر قرار لم شملها، والعاطلين عن العمل وجميع من يعانون من الظروف القاسية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، (وفا)، 2013/12/24

### 37. قراقع: إدارة السجون الإسرائيلية تبيع الأغذية الشتوية للأسرى

رام الله - الحياة الجديدة: قال وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع ان إدارة سجون الاحتلال تحاول استغلال الأسرى اقتصاديا بإجبارهم على شراء الأغذية الشتوية على حسابهم من الكنتينين وبأسعار مرتفعة رافضة السماح بإدخالها عن طريق الأهالي والمؤسسات.

واعتبر قراقع أن ذلك استغلال اقتصادي وتهرب إدارة السجون من المسؤولية عن حياة وصحة الأسرى والتزاماتها القانونية في توفير متطلباتهم الانسانية والمعيشية.

وأوضح قراقع أن وزارة الأسرى وبالتعاون مع المؤسسات والجمعيات الخيرية والوطنية قد وفرت 2000 حرام شتوي للأسرى ولكن ادارة السجون لم تعط تصريحاً بإدخالها للسجون.

وأفاد أسرى سجن شطة لمحامي الوزارة اشرف الخطيب أنهم قدموا طلباً لادارة السجن بشراء 20 حراماً شتوياً ولكن الادارة رفضت ذلك وطلبت من الأسرى شراء الحرامات من كنتين السجن وسعر الحرام 80 شيقلاً ومن نوعية غير جيدة.

كما التقى وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع الكاتب والمؤرخ الروسي د. الكساندر برونيكوف بـرام الله وأطلعته على الأوضاع الصعبة التي يعيشها الأسرى في سجون الاحتلال.

وأعرب برونيكوف عن تضامنه المطلق مع الشعب الفلسطيني، وخصوصاً الأسرى في سجون الاحتلال، وأنه جاء الى فلسطين لتوثيق الانتهاكات الاسرائيلية عن قرب، وملامسة الواقع "المُرير الذي يعيشه الشعب الفلسطيني بسبب الاحتلال".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/12/25

### 38. فروانة: "إسرائيل" تعيد اعتقال 23 محرراً في صفقة "شاليط"

غزة - وكالات - علاء المشهراوي: أكد مدير دائرة الإحصاء بوزارة شؤون الأسرى والمحررين عبد الناصر فروانة أمس أن السلطات الإسرائيلية أعادت اعتقال 23 أسيراً فلسطينياً تم تحريرهم في إطار "صفقة شاليط" عام 2011، وهددت بإعادة اعتقال المزيد منهم. وانتقد فروانة حكومة إسرائيل "التي لم تحترم بنود اتفاقية التبادل". وأضاف أن السلطات الإسرائيلية تهدد الأسرى باستكمال الأحكام السابقة أو إعادهم إلى غزة أو خارج فلسطين متعلقة بحجج واهية. وأشار فروانة إلى أن سلطات الاحتلال أفرجت عن 6 ممن أعيد اعتقالهم، وكان آخرهم الأسير سامر العيساوي، وأبعد 4 آخرين إلى غزة، ولا يزال يحتجز 12 أسيراً وأسيرة واحدة. ودعا الجهات كافة التي قادت إلى الصفقة وأشرفت عليها والمؤسسات الحقوقية للضغط على إسرائيل لضمان إطلاق سراح كل من أعيد اعتقالهم، ووضع حد لاستهدافهم. وكانت "صفقة شاليط" أدت لإطلاق سراح 1027 أسيراً وأسيرة من السجون الإسرائيلية على دفعتين.

الإتحاد، أبو ظبي، 2013/12/25

### 39. تراجع شركة "إن بي سي" الأمريكية عن تصوير مسلسل أمريكي إسرائيلي تهويدي بالقدس

قالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها اليوم الثلاثاء 2013/12/24 إن شركة "إن بي سي يونفرسال" الأمريكية تراجعت عن تصوير مسلسل درامي، يتمركز تصويره في منطقة سلوان والأنفاق التي يحفرها الاحتلال الإسرائيلي أسفل وفي محيط المسجد الأقصى، وذلك بحسب ما أوردته بعض المصادر الإعلامية الإسرائيلية، منها صحيفة "هآرتس" العبرية، وأوعزت هذه المصادر التراجع - بحسب ما نشرته من أخبار - إلى الضغوطات وردود الأفعال الفلسطينية، التي أجبرت شركات إنتاج إسرائيلية وأميركية على إلغاء تصوير مشاهد مسلسل درامي عالمي تحت اسم "ديغ" في مدينة القدس المحتلة، وبالتحديد في داخل الحفريات والأنفاق من منطقة سلوان ووصولاً إلى تخوم جنوب غرب المسجد الأقصى، في منطقة القصور الأموية وحائط البراق. وأكدت المؤسسة أن المسلسل رصد له ميزانية يصل حجمها الى عشرات ملايين الدولارات بحسب القائمين، كان قد حظي بدعم من وزارة الاقتصاد وبلدية الاحتلال في القدس، وأشارت الى انه يعكس مدى سعي الاحتلال واذرعه المختلفة لتشكيل صورة مضللة أمام العالم على أن مدينة القدس ذات طابع يهودي كما يدعي نير بركات رئيس بلدية الاحتلال في القدس.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/12/24

### 40. تقرير: الرواتب في "إسرائيل" .. شكل آخر للعنصرية ضد فلسطينيي الداخل

رام الله - محمد عبد الله: طال التمييز العنصري الإسرائيلي ضد فلسطينيي الداخل، رواتب العرب العاملين هناك، لتقل بنسبة 38% عن رواتب الإسرائيليين خاصة الأوروبيين منهم، وفقاً لتقرير صادر عن مكتب الإحصاء الإسرائيلي مؤخراً.

ويعاني فلسطينيو الداخل، من حملة الجنسية الإسرائيلية، إلى جانب انخفاض معدلات الرواتب، من ارتفاع في معدلات البطالة والتي تصل إلى 31%، بحسب أرقام أوردها المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية قبل شهور. وفي تقرير الإحصاء الإسرائيلي، فإن متوسط الراتب الشهري للفلسطينيين العاملين هناك، نحو

5900 شيكل، مقارنة مع نحو 10000 شيكل للإسرائيليين، حتى وإن تساوت المؤهلات الجامعية، والمستويات المهنية.

يذكر أن الحد الأدنى للأجور داخل إسرائيل يبلغ نحو 4800 شيكل، وفق آخر الأرقام الصادرة عن وزارة المالية الإسرائيلية، نهاية أيلول من العام الجاري، وهو رقم منخفض مقارنة مع مؤشرات غلاء المعيشة، ونسبة الضرائب.

أما النساء العربيات العاملات في المؤسسات الإسرائيلية، فلم يكن حالهن أفضل من الرجال، حيث تشير أرقام الإحصاء الإسرائيلي أن رواتبهم تحوم حول الحد الأدنى من الأجور، أي أكثر أو أقل بنسبة معينة. وإضافة إلى المفارقات بين أجور العاملين العرب واليهود رجالاً ونساءً، فإن الأمر ينسحب أيضاً على عدد ساعات العمل، ففي الوقت الذي يبلغ فيه معدل أجر ساعة العمل لدى الإسرائيليين 15.35 دولاراً، فإن الفلسطيني يتقاضى 10 دولارات للساعة. وفق جرابسي.

القدس، القدس، 2013/12/25

#### 41. استطلاع: 59% من الفلسطينيين يعدّون "إسرائيل" مسؤولة عن تسميم عرفات

رام الله: ترى أغلبية الفلسطينيين، أن الرئيس ياسر عرفات، توفي مسموماً من طرف إسرائيل، بحسب استطلاع نشر الثلاثاء. وأشار الاستطلاع أيضاً إلى تراجع شعبية حركة حماس أمام حركة فتح التي يرأسها الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وأفاد الاستطلاع الذي أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية في رام الله، أن 59% من الفلسطينيين يعتبرون إسرائيل مسؤولة عن تسميم عرفات، في حين يرى 21% أنها "جهة فلسطينية أو فلسطينية-إسرائيلية مشتركة".

من جهة أخرى عزا الاستطلاع، تراجع الدعم لحركة المقاومة الإسلامية حماس، التي تسيطر على قطاع غزة، إلى الصعوبات في الأراضي الفلسطينية الناجمة عن إغلاق أنفاق التهريب على الحدود مع مصر. وفي حال حصول انتخابات تشريعية على الفور، فستحصل حماس على 29% من الأصوات، ما يشكل تراجعاً بمقدار نقطتين عن الاستطلاع السابق، الذي جرى في أيلول/سبتمبر، مقابل 40% لفتح (+ نقطتين) التي تحكم في الضفة الغربية.

وأجري الاستطلاع وجهاً لوجه على عينة من 1270 بالغاً بين 19 و22 كانون الأول/ديسمبر في الضفة الغربية وقطاع غزة، مع هامش خطأ يبلغ 3%.

القدس، القدس، 2013/12/25

#### 42. زوارق الاحتلال تستهدف الصيادين شمال مدينة غزة

غزة - قنا: أطلقت زوارق الاحتلال الإسرائيلي الليلة الماضية، نيران رشاشاتها الثقيلة وعدداً من قذائفها تجاه قوارب الصيادين في عرض بحر "بيت لاهيا" شمال مدينة غزة دون وقوع إصابات.

وذكرت مصادر أمنية فلسطينية، إن زوارق الاحتلال استهدفت عدداً من قوارب الصيادين في عرض البحر، مما أجبر البعض منهم على مغادرة البحر تجاه الشاطئ حفاظاً على حياتهم.

وأكدت، على أن زوارق الاحتلال، كثفت من مطاردتها لقوارب الصيادين بعد توقف إطلاق النار لإجبارهم على التراجع وعدم ممارسة الصيد.

الشرق، الدوحة، 2013/12/25

#### 43. الاحتلال يغلق معبر كرم أبو سالم حتى إشعار آخر

(يو. بي. آي): أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس، إغلاق معبر كرم أبو سالم جنوب قطاع غزة حتى إشعار آخر.

وقالت صحيفة (يديعوت أحرونوت) "الإسرائيلية"، إن وزير الحرب "الإسرائيلي" موشيه يعالون، أمر بإغلاق المعبر التجاري الوحيد مع قطاع غزة، وذلك بحجة الرد على مقتل "إسرائيلي" برصاص قناص فلسطيني خلال عمله بصيانة الجدار الأمني المحاذي شرق غزة.

الخليج، الشارقة، 2013/12/25

#### 44. "الغارديان": الرسوم الجدارية وصور الحجاج الذاتية تتزايد في كنيسة المهد

لندن: نشرت الغارديان موضوعاً عن الحجيج في كنيسة المهد تحت عنوان "الرسوم الجدارية وصور الحجاج الذاتية تتزايد في كنيسة المهد".  
وتقول الصحيفة إن الأكاديميين يقومون بدراسة الرسائل والرسوم الجدارية في كنيسة المهد والتي تعود لفترة الحروب الصليبية.

وتوضح الصحيفة أن الحجيج الذين يفدون إلى كنيسة المهد حيث ولد المسيح قبل 2014 عاماً يهتمون بالمغارة التي ولد فيها المسيح لكن بين هؤلاء الحجيج هذا العام كارن ستيرن المختصة بالأثار في جامعة بروكلين في نيويورك.

وتضيف الصحيفة إن ستيرن مهتمة بدراسة الأعمدة التي يبلغ ارتفاعها ستة أمتار وبنيت لدعم سقف الكنيسة بواسطة الإمبراطور جاستينيان في القرن السادس الميلادي.

وتعرج الصحيفة على وصف بعض الرسوم الموجودة على الأعمدة والتي تدرسها ستيرن ومن بينها الصليبان التي حفرها الحجيج في قرون ماضية ليتركوا أثارهم على أكثر الأماكن تقديساً في الديانة المسيحية.  
ومن بين تلك الكتابات والرسوم حسب الصحيفة ما كتبه أحد الحجيج "أنا بشارة ابن الوافي أنتصرع لله من أجل حماية ورخاء أفراد عائلتي البالغ عدد 21 شخصاً".

وحسب الصحيفة فإن الكتابة غير مؤرخة لكن الأسلوب والأسماء العتيقة الواردة فيها ترجح أنها قديمة.  
وتختتم الصحيفة الموضوع بقولها إن علماء الأثار لاحظوا رسومات تعود لفترة الحروب الصليبية وهو ما يلفت الانتباه لطبيعة الحجيج والزوار في تلك الفترة.

وتقول ستيرن إن هذه الرسومات توضح طبيعة حياة الإنسان العادي وممارساته في تلك الحقبة.

رأي اليوم، لندن، 2013/12/25

#### 45. "الفيش بوك" .. جندي "إسرائيل" المجهول لاخترق الفلسطينيين

القدس - سعيد عموري: باتت مواقع التواصل الاجتماعي وفي المقدمة منها "الفيش بوك"، بمثابة نافذة وأداة فعالة، تتيح لإسرائيل وأجهزتها الاستخبارية، (وعموماً أجهزة المخابرات)، الحصول على معلومات عن الفلسطينيين في مختلف شؤونهم بما يخدم تجنيد البعض لخدمة أهداف الاحتلال وأجهزته، فضلاً عن

التأثير في أوساط الشباب والمجتمع الفلسطيني، بما يخدم قيادة توجّهات معينة إزاء بعض القضايا، لتحقيق غايات محددة.

وضمن مساع لا تخرج عما سلف، فقد دشنت إسرائيل عدداً كبيراً من الصفحات باللغة العربية على موقع "فيسبوك"، الأمر الذي من شأنه أن يكون أداة لأجهزة الأمن والاستخبارات الإسرائيلية، لبلورة تقارير ورؤى مختلفة عن العرب بشكل عام، والفلسطينيين بشكل خاص. فضلاً عن ان صفحات التفاعل هذه تقوم بتلميع صورة إسرائيل وتقديم صورة ايجابية عنها.

ومن أهم هذه الصفحات "إسرائيل تتكلم بالعربية" التي يشارك فيها نحو 281 ألف مستخدم، وهذا رقم يضاهي عدد المقدسيين من حملة الهوية الزرقاء!

وكانت صحيفة القدس نقلت في نيسان من العام الجاري عن صحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية بأن معهد "الموساد" للاستخبارات أطلق حملة على موقع "الفيسبوك" تهدف لتجنيد مهنيين فلسطينيين في صفوف الجهاز.

وكشفت صحيفة "هآرتس" في مقال نشرته في آب الماضي، أن مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يسعى لإقامة طاقم دعاية عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، يتكون من طلبة الجامعات الاسرائيلية، بدون ان يحمل صفة رسمية حكومية، وبموازنة تقدّر بحوالي ثلاثة ملايين شيكل.

وحسب الصحيفة الإسرائيلية فإن مكتب نتنياهو يسعى لتوظيف قرابة 550 طالباً لهذه المهمة من بين الدارسين في الجامعات الإسرائيلية الـ 7، الذين يتحدثون لغات أجنبية مختلفة، عن طريق التنسيق مع إتحاد طلبة الجامعات الإسرائيلية، الذي سيقوم بدوره باختيار هذا الطاقم من خلال آلاف الطلبة الذين يتقدمون للقيام بهذه المهمة بعد إخضاعهم لفحص لغوي، وبعد الإجابة على أسئلة استبيان استراتيجي، الامر الذي يتبعه اجراء مقابلات شخصية مع المرشحين.

القدس، القدس، 2013/12/25

#### 46. مؤسسة شومان تبرع بألاف الكتب للمكتبات العامة في فلسطين

القدس المحتلة - سما: استقادت هذا العام 13 مكتبة من المكتبات العامة في فلسطين من المنحة السنوية التي تقدمها مؤسسة عبد الحميد شومان والتي يرعاها البنك العربي، وقد بلغت هذه المنحة للعام الحالي 30.000 دينار أردني موزعة بين كل من مكتبات بلديات البيرة، ورام الله، ونابلس، والخليل، وطولكرم، وجنين، وقلقيلية، وأريحا، وسلفيت، ودورا، وعنتبا، وحلحول، وبيت جالا. فيما بلغت مشتريات هذه المكتبات عبر المنحة حوالي 7000 كتاب جديد في مختلف العلوم والمعارف الإنسانية.

وأشارت فلنتينا قسيسية، المديرية العامة لمؤسسة عبد الحميد شومان، إلى أنه، ونظراً لما تعانیه المكتبات الفلسطينية من نقص في الموارد والمصادر بسبب العديد من المعوقات، فقد تبنت المؤسسة في عام 1998 "مشروع دعم مكتبات فلسطين" بالتعاون مع البلديات في المدن الرئيسية، حيث استقادت من هذا المشروع 45 مكتبة منها 10 مكتبات تابعة لبلديات رئيسة تستفيد من هذا المشروع بشكل سنوي، بحيث تقوم المؤسسة بتغطية تكاليف شراء الكتب والمواد المكتبية في مختلف ميادين المعرفة، والتي تنتقيها المكتبات من معارض الكتب أو دور النشر.

وكالة سما الإخبارية، 2013/12/25

## 47. مندوباً عن العاهل الأردني.. جودة يشارك الطوائف المسيحية احتفالاتها في بيت لحم

عمان، بيت لحم - أيمن عبدالحفيظ وبترا: مندوبا عن الملك عبدالله الثاني وصل وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة الى بيت لحم مساء أمس للمشاركة في احتفالات الطوائف المسيحية بالأعياد المجيدة وتقديم التهنئة للطوائف المسيحية في الضفة الغربية بهذه المناسبة.

الدستور، عمان، 2013/12/25

## 48. رئيس اتحاد المهندسين العرب: صمود الأسرى يصنع النصر وليس المفاوضات

عمان: قال رئيس اتحاد المهندسين العرب نقيب المهندسين م. عبدالله عبيدات ان على المفاوض الفلسطيني الالتفات إلى النصر الذي حققه الأسير الفلسطيني المحرر سامر العيساوي (34 سنة) الذي أفرجت عنه سلطات الاحتلال الصهيوني مؤخراً بعد ان خاض أطول اضراب عن الطعام استمر نحو ثمانية أشهر بدأه في الأول من آب 2012. وهنا م. عبيدات الاسرى في سجون الاحتلال الاسرائيلي بهذا النصر، مؤكدا ان الانتصارات على الاحتلال ممكنة بأقل مايملكه الانسان من اسلحة، ومنها الاضراب عن الطعام. كما اشاد م. عبيدات بما حققه الأسير الاردني علاء حماد في سجون الاحتلال الاسرائيلي في اضرابه عن الطعام. واكد ان صمود الاسرى هو من يصنع الفرق والنصر وليست المفاوضات الرسمية التي لم تحقق للأسرى أية مكاسب، وان ما تحقق للأسرى هو بعد فضل الله يعود للأسرى أنفسهم.

الدستور، عمان، 2013/12/25

## 49. توتر على حدود لبنان الجنوبية إثر انفجار 20 لغما أرضياً والجيش الإسرائيلي يكثف تحركاته

بيروت: توتر الوضع الأمني على حدود لبنان الجنوبية، أمس، إثر انفجار 20 لغما أرضياً على الجانب الإسرائيلي من الحدود، بفعل حريق أشعله جنود إسرائيليون مقابل بلدة الضهيرة الحدودية، وامتدت إلى الأراضي اللبنانية. وتزامنت تلك التطورات مع تقدم آليتين عسكريتين إلى منطقة محاذية لبلدة العديسة، حيث عثرت القوات الإسرائيلية على حفرة قرب بوابة السياج الشائك.

وجاءت التحركات الإسرائيلية في موقعين منفصلين في جنوب لبنان، الأول في منطقة الضهيرة الواقعة على الحدود الجنوبية في قضاء بنت جبيل، والثانية في منطقة العديسة الواقعة إلى الشرق من الحدود اللبنانية مع إسرائيل. وامتدت النيران باتجاه أراض لبنانية حدودية، لم يتمكن الدفاع المدني اللبناني من إخمادها بسبب وجود الألغام وصعوبة الطريق المؤدية إليها. وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام أن النيران أتت على نحو 40 دونما من أشجار الزيتون داخل الأراضي اللبنانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/12/25

## 50. تل أبيب: إجراء عمليات قلب لثلاثة أطفال من العراق في مستشفى إسرائيلي

القدس المحتلة - سما: أجريت في مستشفى "فولفسون" في إسرائيل عمليات قلب لثلاثة أطفال من منطقة كردستان في شمال العراق.

وكان طاقم أطباء إسرائيلي قام بفحص الأطفال الثلاثة من بين عشرات الأطفال العراقيين الذين وصلوا إلى الأردن، واختاروا من بينهم طفلة في السابعة من عمرها وطفلين في الثالثة والرابعة من عمرهما لإجراء

العملية الجراحية في القلب. وتم إحضار الأطفال بواسطة جمعية "أنفذ قلب طفل" وبالتعاون مع مركز "بيرس" للسلام، والتي تمّ من خلالها أيضا إجراء عمليات قلب لعشرات الأطفال الفلسطينيين. وقال جراح القلب الإسرائيلي، د. عكيفا تامير، وهو عضو في هذه الجمعية: "لقد أجرينا حتى الآن 3300 عملية قلب لأطفال كانوا في خطر الموت من 48 دولة مختلفة، وخلال هذه الجمعية قمنا بتأهيل أطباء من فلسطين وتزانيا وإثيوبيا للتعامل مع هذه الحالات في بلدانهم". وأضاف: "لقد كان طاقم جراحيين إسرائيليين يقوم بفحص الأطفال العراقيين والسوريين في الأردن، واليوم يقوم بهذا الأمر جراح أمريكي ويقوم بتوصيتنا حول الأطفال الذين بحاجة إلى عملية عاجلة". يشار إلى أنّ الأطفال العراقيين تلقوا تصريحاً خاصاً بالدخول إلى إسرائيل عبر الأردن، وذلك بواسطة وزير الداخلية الإسرائيلي جدعون ساعر.

وكالة سما الإخبارية، 2013/12/25

### 51. توقيع عقود مشاريع قطر الرئيسية لإعمار غزة

غزة. ربما زنادة: شهد قطاع غزة اليوم التوقيع على العقود الرئيسية الثلاثة من المنحة القطرية لإعادة إعمار غزة والتي تشمل مدينة ومستشفى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وشارع الرشيد بقيمة تصل إلى (70) مليون دولار في المرحلة الأولى.

وقال مدير المكتب الفني للجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة المهندس أحمد أبو راس، خلال حفل توقيع العقود بمدينة غزة بحضور "الشرق"، إن هذه المشاريع تتضمن مشروع مدينة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني السكنية، المرحلة الأولى في مدينة خان يونس والتي تشمل بناء (53) عمارة سكنية كل عمارة مكونة من طابق أرضي وخمس طوابق علوية و(20) شقة سكنية في كل عمارة بالإضافة لبناء مدرستين. وأوضح، أنه وفي فترة لاحقة وبناء على مدى تقدم العمل في البنايات السكنية سيتم طرح باقي مناقصات المرحلة الأولى وهي إنشاء مسجد ومركز صحي ومركز الدفاع المدني وحدائق عامة وأخرى خاصة بالبنايات.

الشرق، الدوحة، 2013/12/25

### 52. "قطر الخيرية" تنظم حفلا لمكفوليها من الأيتام بغزة

الدوحة - بوابة الشرق: نظم مكتب قطر الخيرية بقطاع غزة حفلا ترفيهيا لأكثر من 250 يتيما من المكفولين لديها وبعض أفراد عائلاتهم وذويهم بهدف دعمهم نفسيا واجتماعيا وإدخال البهجة إلى قلوبهم، وذلك ضمن فعاليات مشروع "مركز الطفل السعيد".

الشرق، الدوحة، 2013/12/25

### 53. "القدس": كيري يتوصل لاتفاق إطار نهائي ويستعد لعرضه على الفلسطينيين و"إسرائيل"

واشنطن - سعيد عريقات: علمت القدس دوت كوم، الثلاثاء، أن وزير الخارجية الأميركية، جون كيري، يستعد لزيارة الأراضي الفلسطينية وإسرائيل، في العاشر من الشهر المقبل (كانون الثاني) 2014، مع فريق كبير من الخبراء الأميركيين المخضرمين الذي شاركوا في مفاوضات السلام الفلسطينية الإسرائيلية منذ عهد الرئيس الأسبق بيل كلينتون، الذين يعكفون على "وضع اللمسات النهائية على اتفاق تسوية يعالج الملفات النهائية، في محاولة لإجبار الفلسطينيين والإسرائيليين على القبول بالرؤية الأميركية لطبيعة الحل".

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته، وتم استطلاع مشورته: "هناك نشاط مكثف للخبراء الأميركيين الذين قاموا بمعاينة كل الاحتمالات، وبحثوا مختلف السيناريوهات، وان هؤلاء لم يتوقفوا عن عقد اللقاءات منذ لقاء الوزير كيري الأخير للقاء مع الرئيس عباس ورئيس وزراء إسرائيل نتنياهو في منتصف الشهر الجاري، ويمكنني القول أن فريق الوزير كيري يمتلك الآن معرفة، وربما نسخة عن كل دونم أرض وكل مستوطنة، وكل طريق، وكل حاجز، وكل مصدر ماء في الضفة الغربية، وسيقدمون عرضاً ممكن التحقيق يقوم على هذه المعطيات".

وأضاف: "كيري ومبعوث الرئيس أوباما لمفاوضات السلام (مارتن إنديك) يعلمون أن الفلسطينيين والإسرائيليين لم يلتقوا وجهاً لوجه منذ أسابيع، وأنا نحن (الأميركيون) الذين نقوم بحوار الطرفين بلقاءات مكوكية، ولكن الحقيقة التي تبدد الأوهام هي أن الكل يعرف طبيعة الاتفاق النهائي، وما نراه هو أن كل طرف يحاول كسب تنازلات قدر الإمكان من الطرف الآخر مع العلم أن كل التفاصيل استنفذت تماماً".

وكانت القدس دوت كوم، ووجهت سؤالاً للناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية جينيفر بساكي، الجمعة الماضي، للتعليق على ما تسرب من أخبار عن حجز وزارتها لأكثر من 60 غرفة فندق في مدينة القدس لاستيعاب طاقم المفاوضات الأميركي الضخم، الذي يضم قرابة 130 شخصاً يحيطون بوزير الخارجية كيري، والذين يستعدون لمغادرة واشنطن بعد انتهاء أعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة، والإقامة المستمرة إلى أن يتم التوصل إلى اتفاق، ولكن بساكي رفضت التعليق على التفاصيل مكتفية بالقول "إننا نحقق تقدم".

وحتى الآن لم تتضح الخطوط التي سيرعرضها كيري في الاتفاق، إذ ثمة ملفات أكثر تعقيداً من الملف الأمني، مثل ملف القدس، واللاجئين، اللذان يشغلان الوزير كيري، الذي يصر على أن "الصفقة اتفاق إطار بمتناول اليد" إلا أنه (كيري) مقتنع بأنه لا يمكن التوصل إلى اتفاق سلام مرة واحدة، ولذلك "لا بد من وضع الطرفين على المحك، هل يريدون سلاماً أم لا يريدون".

ويتبنى كيري خطة الحل المرحلية دون إعلان ذلك صراحة "لأن تجربة أميركا الطويلة مع الطرفين تدل على عدم إمكانية حل الخلافات دفعة واحدة" بحسب المصدر.

ويعتقد المصدر أن "كيري يميل إلى عرض خطة وسطية، تكون مرضية للطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، بحيث لا تتطرق إلى القضايا الحساسة بالتفصيل، لكنها ستشير إلى أسس الحل، مثل دولة فلسطينية على حدود 1967، وأخرى يهودية، وأمن إسرائيل".

أما بخصوص العرض الأميركي الذي قدمه وزير الخارجية كيري، إلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في لقاؤهما الأخير، والذي يبقي على وجود عسكري لقوات الاحتلال الإسرائيلية على طول حدود الضفة الغربية مع الأردن في الأغوار، والذي رفضه الرئيس عباس، قال المصدر لـ القدس دوت كوم، إن الفريق الأميركي أجرى تعديلات في الخطة الأمنية المعروضة الآن، وأن "الخطة الأمنية الجديدة قد تقترح وجوداً أميركياً مكثفاً على حدود الدولة الفلسطينية الشرقية مع الأردن، وأن كيري ناقش ذلك مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وأن الأخير لم يعترض" بحسب المصدر.

من جهة أخرى نفت مصادر مطلعة أن تكون الخطة الأمنية التي قدمها كيري في لقاءاته الأخيرة مع عباس ونتنياهو قد عدلت بشكل كبير، وأنها تبقى على السيطرة الأمنية الكاملة لجيش الاحتلال الإسرائيلي على الحدود مع الأردن، وتحليق طائرات دون طيار في سماء الضفة الغربية، وأنها تستجيب لكافة الطلبات الأمنية الإسرائيلية المتعلقة بالحدود مع الأردن وغور الأردن.

وكان كيري طرح خطته الأمنية لإغراء رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو، الذي اعتبرها "مقدمة للدخول في المفاوضات" في حين رفضها الجانب الفلسطيني. وبحسب تفاصيل الخطة، فإن جيش الاحتلال الإسرائيلي سييسر دوريات على طول الحدود مع الأردن لعدة سنوات، ومن ثم سيتم تسيير دوريات مشتركة فلسطينية إسرائيلية على الحدود، بالتفاهم مع الجانب الأردني في الطرف المقابل للحدود، على أن يتم اعتماد وسائل تكنولوجية متطورة لجمع المعلومات والمراقبة بما فيها تحليق طائرات إسرائيلية دون طيار في سماء الضفة الغربية.

القدس، القدس، 2013/12/25

#### 54. بان كي مون يدعو إلى الهدوء إثر الحوادث في غزة

نيويورك - أ ف ب: وجه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الثلاثاء دعوة إلى الهدوء إثر الحوادث في قطاع غزة والعثور على قنبلة داخل حافلة إسرائيلية. وقال مارتن نسيركي المتحدث باسم بان إن "الأمين العام يرفض أي عمل يستهدف المدنيين ويدعو جميع المعنيين إلى التحلي بأكبر قدر من ضبط النفس لنتقادي دورة عنف جديدة". وأضاف أن "الحفاظ على اتفاق وقف إطلاق النار العائد إلى تشرين الثاني/نوفمبر 2012 وإعادة الهدوء هو أمر أساسي".

وتابع بيان الأمم المتحدة أن بان "يواصل التشديد على ضرورة أن يحترم الفلسطينيون والإسرائيليون بدقة التزامهما" السعي إلى السلام.

الحياة، لندن، 2013/12/25

#### 55. "العربية لحقوق الإنسان": السلطة الفلسطينية نفذت ما معدله 256 حالة اعتقال شهرياً في 2013

قالت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا في تقرير إن عام 2013 رسم صورة مكررة للسنوات السابقة من حيث الانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها قوات الاحتلال وأجهزة أمن السلطة الفلسطينية بحق المواطنين الفلسطينيين، فبدون كلل أو ملل وعلى مدار الساعة وفي ظل صمت دولي مريع تقوم قوات الاحتلال في فلسطين المحتلة بارتكاب انتهاكات جسيمة بحق الأرض والإنسان الفلسطيني والمقدسات فمن السيطرة على الأراضي وبناء المستوطنات إلى تدنيس المقدسات وفي مقدمتها المسجد الأقصى الذي يخضع إلى عملية تهويد منهجية وصلت حدوداً خطيرة، إلى الاعتقالات اليومية والتنصيف الجسدية وسلسلة طويلة من الانتهاكات.

وقالت: لقد بلغ معدل الاعتقال الشهري خلال عام 2013 من قبل أجهزة أمن السلطة الفلسطينية وقوات الاحتلال ما يقارب 599 حالة كان نصيب أجهزة أمن السلطة 256 حالة اعتقال واستدعاء شهرياً كل شهر، شملت هذه الاعتقالات الأطفال، كبار السن، الطلاب، الصحفيين وغيرهم تعرض العديد منهم للتعذيب الوحشي في سجون أمن السلطة حيث أبرز وسيلة شكا منها المعتقلون هي الشبح لفترات طويلة وبأوضاع مؤلمة، الضرب المبرح إضافة إلى وسائل الحط من الكرامة السب والشتم ووفقاً للشهادات فإن سجن أريحا سجل أعلى معدلات في حالات التعذيب الوحشية.

وذكرت أن عام 2013 شهد محاكمات غيابية في محاكم السلطة الفلسطينية لأسرى فلسطينيين معتقلين في سجون الاحتلال حيث أن القضايا الموقوفين على ذمتها لدى الاحتلال هي ذاتها التي يحاكمون عليها لدى محاكم السلطة مع اختلاف بسيط في الصياغة.

**المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، 2013/12/23**

#### 56. "التايمز الأمريكية": بوادر انتفاضة جديدة حول حق الصلاة في الأقصى

فلسطينيو 48: نشرت صحيفة التايمز مقالاً للكاتبة "كاثرين فيليب" حمل عنوان "بوادر انتفاضة جديدة تلوح في الأفق حول حق الصلاة في المسجد الأقصى".

وقالت فيليب إن "الحملة التي يقوم بها اليهود للصلاة في المسجد الأقصى تثير موجة من الاستياء في أوساط المسلمين في البلاد إذ يعتبر المسجد الأقصى بالنسبة لهم أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين في الإسلام".

وأضافت كاتبة التقرير أن "المجموعات اليهودية التي تطالب بحق الصلاة في المسجد الأقصى أسوة بالمسلمين ليست إلا جزءاً متواضعاً من حركة يهودية تطالب بحق اليهود بالتعبد في المسجد الأقصى أو ما يسمونه اليهود "جبل الهيكل".

وأشارت فيليب إلى أن المدافعين عن حق اليهود بأداء صلواتهم في المسجد الأقصى يقولون إن "المسجد لا يعتبر فقط من أقدس الأماكن في الديانة اليهودية بل هو المكان الوحيد الذي يجب على اليهود أداء صلواتهم فيه".

وأوضحت كاتبة المقال أن إسرائيل أرسلت خطاباً رسمياً للأردن تطالبه فيها "بالسماح لليهود بأداء صلواتهم في المسجد الأقصى، إلا أن الأردن رفض القبول بهذا الطلب". ويعلق أحد المسؤولين الفلسطينيين أنه "لو وافقت الأردن على هذا الطلب الإسرائيلي لكان الوضع شهد إراقة الدماء".

**مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/12/24**

#### 57. الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي يُقرض القاهرة 362 مليون دولار

القاهرة - الحياة: أعلن نائب رئيس الوزراء المصري وزير التعاون الدولي زياد بهاء الدين أن «الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي» وافق على تقديم قرضين ميسرين قيمتهما 362 مليون دولار، وذلك للمساهمة في تمويل مشروع الربط الكهربائي بين مصر والمملكة العربية السعودية، ومشروع محطة توليد كهرباء أسبوط بقدرة 650 ميغاوات.

وأشار بهاء الدين إلى أن مشروع الربط الكهربائي بين مصر والسعودية سيربط محطة تحويل بدر في مصر بمحطة تحويل شرق المدينة المنورة، مروراً بمحطة تحويل تبوك، وبقدرة نقل تبلغ نحو ثلاثة آلاف ميغاوات. وسيربط المشروع أكبر منظومتين كهربائيتين في الوطن العربي تزيد قدرتهما الإجمالية على 90 ألف ميغاوات، وسيكمل المشروع عند إنجازه منظومة الربط الكهربائي بين دول مجلس التعاون الخليجي ودول الربط الثماني ودول الربط المغاربي. ويتوقع أن يساهم الصندوق في التمويل بنحو 45 مليون دينار كويتي (نحو 162 مليون دولار).

ويهدف مشروع محطة توليد كهرباء أسبوط إلى المساهمة في تلبية الطلب المتزايد على القدرة والطاقة الكهربائية في مصر عبر زيادة قدرة التوليد بنحو 650 ميغاوات، وذلك من خلال إنشاء محطة توليد

بخارية. ويساهم الصندوق بـ 55 مليون دينار كويتي من الكلفة. يُذكر أن قروض "الصندوق العربي" تتميز بشروطها الميسرة لجهة فترات السماح، والتي تصل لست سنوات، وفترات التسديد التي تصل إلى 20 سنة.

الحياة، لندن، 2013/12/25

## 58. قراءة عسكرية صهيونية في مستقبل الحلف العسكري لدول الخليج العربي وأثره على توازن القوى في المنطقة

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: أبدت محافل عسكرية صهيونية اهتمامها بالقرار الأخير بتشكيل قيادة عسكرية مشتركة لدول مجلس التعاون الخليجي، بعد أن أعلن البيت الأبيض حديثاً عن عزمه تزويدها معدات وخدمات دفاعية، مع التركيز على تصدير أنظمة الدفاع الصاروخية، ومعدات لتأمين الحدود والملاحة البحرية ومكافحة "الإرهاب"، وهو ما يعتبر نقلة نوعية في الإستراتيجية الأمريكية لتكثيف تواجدها في منطقة الخليج العربي.

وأشارت المحافل إلى أنّ القرار الخليجي الأخير أتى على خلفية مفاوضات "جنيف النووية" مع إيران، وما أثاره من خيبة أمل كبيرة وتعبيرات غاضبة لدى السعودية وبعض الدويلات التابعة لها في الإقليم، مما دفع وزير الدفاع الأميركي "تشاك هيغل" للإعلان أن الولايات المتحدة تنظر لبيع أسلحة لدول الخليج باعتبارها منظمة واحدة، وليس على أساس فردي فقط، كما كان الأمر عليه في السابق، وحثه على إنشاء حلف عسكري، والعمل بطريقة منسقة لترتيب تسلمها الأسلحة الموعودة التي بلغت تكلفتها المعلنه 70 مليار دولار.

وأوضحت أنّ المعلومات المتوفرة في "تل أبيب" تشير إلى أنّ واشنطن معنية بطمأنة هواجس الدول الخليجية بتوجهاتها لتعزيز تواجدها العسكري، بصرف النظر عن استدارتها، وتوجهها نحو الشرق الأقصى كأولوية إستراتيجية، لكنها ستبقي على 35 ألفاً من القوات العسكرية مرابطة في منطقة الخليج، تشمل 40 قطعة بحرية ضمنها مجموعة حاملات للطائرات ونظم الدفاع الجوي وشبكات الرادار وطائرات مقاتلة بإستطاعتها الإغارة على أهدافها في فترة زمنية قصيرة.

في سياق متصل، أوضحت أوساط في هيئة أركان الجيش الصهيوني أنّ السعودية تقوم قبل سنوات بترويج فكرة اعتماد مجلس التعاون "قيادة مركزية وقوات لا مركزية" تساهم فيها الدول الأعضاء، ثم أقدمت على حل "قوات درع الجزيرة"، وتعدادها 10 آلاف جندي، لمواجهة الأخطار الأمنية، توجتها بالتدخل العسكري المباشر في البحرين مطلع عام 2011. وأشارت الأوساط إلى أنّ طبيعة الأسلحة الأمريكية لدول الخليج ستشمل معدات للدفاع المضادة للصواريخ وأخرى للأمن البحري ولمحاربة "الإرهاب"، مستغلة هاجس قلق دول المجلس من تنامي الحضور الإيراني في المنطقة، ولذلك ستقدم الأسلحة لدول المجلس أسوة بمعاملتها حلفائها في "حلف الناتو" لتوريد المعدات العسكرية المتطورة.

### القوات المدربة

وفي ضوء ندرة العامل البشري، لجأت الدول الخليجية للإعتماد على وسائل التقنية الحديثة لتعويض النقص في عديد القوات المدربة، ورصدت 130 مليار دولار للإنفاق العسكري وشراء المعدات الحديثة، واستثمرت أهمها في نظم الدفاع الجوي والسفن الحربية والطائرات المقاتلة، مع الإشارة لتعاظم دور القوات الباكستانية المسلحة في السعودية، لتدعيم قوات الأخيرة في الخبرات القتالية.

كما تركز الولايات المتحدة على تزويد دول المجلس بنظم دفاعية ترمي من ورائه لدمجها في نظام مركزي لتعزيز قدرات نظم الإنذار المبكر وإطلاق الصواريخ الدفاعية بشكل أكبر فعالية من النظم الفردية المتناثرة، وعليه، سيزداد الإقبال على شراء نظم دفاعية متطورة من طراز "باتريوت/ثاد"، وهي نظام الدفاع الجوي للمديات المرتفعة.

وأضافت الأوساط أنّ آلية شراء الأسلحة قد تعترضها بعض العقبات المتأصلة في رغبة كل دولة على حدة شراء ما تراه مناسباً لسياساتها من النظم المطلوبة، لاسيما وأنّ مهام مكافحة "الإرهاب" وحماية الممرات المائية لا تستند للمعدات العسكرية الكبيرة، بقدر ما ترتبط بشكل وثيق بجهود تعاون الهيئات المختلفة فيما بينها، وعليه، فإن بلوغ الدول الخليجيّة مرحلة قيادة متكاملة لإدارة العمليات سيعزز آفاق التنسيق فيما بينها، وإتاحة الفرصة لها، نظرياً على الأقل، في توسيع نطاق مهامها واختصاصاتها للإفادة المشتركة. ولتحقيق أمن الملاحة الإقليمية، يتعين على دول المجلس بلورة إستراتيجية أوسع نطاقاً تقضي بحماية الإقتصادات المحلية بدلاً من مجرد حماية الشواطئ إلى تسيير دوريات بحرية لحماية التجارة المائية المارة بمحاذاة شواطئها، والتصدي للتهديدات الإيرانية المحتملة في مضيق هرمز، ورصد ومراقبة التواجد الإيراني في مياه الخليج، ونشر سيادتها عبر استعراض قوتها المشتركة على طول شواطئ الخليج، ومنصات استخراج النفط في مياهه.

### التهديدات الماثلة

لكن دول المجلس تدرك عمق الثغرات الإستراتيجية في بنيتها العسكرية، ومنظومتها من الأسلحة البحرية المختلفة، التي إن أحسن استخدامها بإستطاعتها توفير قدرة أطول على البقاء، واستدامة الإنخراط في عباب البحر، وتوفير قاعدة انطلاق برمائية توفر معدات عسكرية ثقيلة، بخلاف القوات الجوية التي تستند للهجمات السريعة والخروج الأسرع من مرمى النيران المعادية.

ولفتت إلى أنّ تسليح دول مجلس التعاون استند للتزود بنظم أسلحة كبرى مختلفة، وتراجع اهتمامها بالذخيرة المطلوبة لإبقائها قيد الخدمة لفترة طويلة، وللدلالة على ذلك، فقد عمدت السعودية لشراء 800 وحدة من صواريخ جو - جو، عززتها بألف صاروخ دفاعي مضاد للطيران، و4 آلاف قنبلة موجهة استخدمتها في قتالها مع "الحوثيين" على الحدود المشتركة مع اليمن، فيما اشترت دولة الإمارات أكثر من 400 صاروخ جو - جو يعززه 800 قنبلة موجهة. وتحدثت الأوساط الصهيونية عن أهم التهديدات العسكرية والأمنية الماثلة أمام دول الخليج، فتمثلت بالتالي: حماية المرافق الاقتصادية: المراكز المصرفية ومنشآت إنتاج النفط، ونظم الدفاعات الجوية، والتهديد الإيراني.

معهد أبحاث الأمن القومي الصهيوني

الترجمات العبرية 2979، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، 2013/12/24

## 59. الوضع الاستراتيجي لـ "إسرائيل" بعد الاتفاق النووي الغربي - الإيراني

جورج فريدمان

عرض طارق راشد عليان، باحث في العلوم السياسية: أعربت إسرائيل عن مخاوفها بشأن الاتفاق النووي الأمريكي - الإيراني، الذي سيؤدي نظرياً إلى رفع العقوبات المفروضة على طهران، وإنهاء أزمة برنامجها النووي، وقد كان هذا هو رد الفعل المنتظر من جانبها. أما الشيء الأقل وضوحاً، فيتمثل في السبب وراء

قلق الحكومة الإسرائيلية من الاتفاق، وكيف سيغير ذلك من الوضع الاستراتيجي لإسرائيل. في هذا السياق، يرى المحلل السياسي الأمريكي، جورج فريدمان، في تحليل له نشره موقع "ستراتفور" الأمريكي، الذي يُعنى بتحليل المعلومات الاستراتيجية والاستخباراتية، أن الوضع الاستراتيجي الحالي لإسرائيل ممتاز. فالوضع، الذي كان قائماً منذ توقيع اتفاقات كامب ديفيد، لا يزال ساري المفعول، فحدود إسرائيل آمنة من الهجمات العسكرية التقليدية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الفلسطينيين منقسمون فيما بينهم. وبرغم احتمالات شن هجمات صاروخية متقطعة غير فعالة من غزة، فلا توجد هناك انتفاضة جارية في الضفة الغربية.

عطفاً على ما سبق، يرى فريدمان أن إسرائيل لا تواجه أي مخاطر تهدد وجودها، باستثناء خطر وحيد، ألا وهو احتمال قيام إيران بتطوير سلاح نووي، واستخدامه في تدمير إسرائيل. ومن الواضح أن توجيه أي ضربة نووية لنل أبيب ستكون له تبعات كارثية على إسرائيل، وتعد قدرتها على تحمل هذا التهديد، بغض النظر عن مدى احتمال حدوث ذلك، بمثابة مصدر قلق ملح لإسرائيل.

في هذا الإطار، بات البرنامج النووي الإيراني يحتل أهمية كبيرة تفوق جميع الأولويات الأمنية الأخرى في إسرائيل. ويعتقد المسؤولون الإسرائيليون أن على حلفائهم، خاصة الولايات المتحدة، أن يشاركوهم هذا الرأي، وهذا أمر مفهوم كمبدأ استراتيجي. لكن من غير الواضح كيف تعتزم إسرائيل تطبيقه. كما أنه من غير الواضح كيف سيؤثر تطبيقه في العلاقات مع الولايات المتحدة، التي لا يمكنها بدونه التعامل مع التهديد الإيراني.

يرى فريدمان أن أي معنى يشير إلى أن الولايات المتحدة تتحرك بعيداً عن التزاماتها تجاه إسرائيل، أو أنها تتحرك في اتجاه قد يسمح بامتلاك إيران للسلاح النووي، يخلق أزمة، مضيفاً أن إسرائيل كانت تشعر بتعاسة عميقة دون إدانة صريحة للمحادثات مع إيران، مشدداً على ضرورة فهم رد الفعل الإسرائيلي في هذا السياق، ودراسة المزاعم والافتراضات التي أدت إليه.

### ما هو أكثر من تخصيب اليورانيوم

يقول جورج فريدمان إن إيران ليس لديها سلاح نووي في هذه المرحلة، مضيفاً أن تخصيب اليورانيوم خطوة ضرورية، لكنها غير كافية تماماً لتطوير سلاح نووي. فالسلاح النووي شيء أكبر بكثير من اليورانيوم، فهو عبارة عن مجموعة معقدة من التقنيات، وليس أقلها استخدام أنظمة كهربائية، وأجهزة استشعار متقدمة. والإيرانيون أبعد من ذلك بالنظر إلى حجم الوقت الذي استغرقوه لتطوير قدر غير كاف من اليورانيوم المخصب. بكل بساطة، لا تملك إيران ما يكفي من الوقود لإنتاج وسيلة نووية.

وبحسب الكاتب، فإن إيران لا تملك قدرة واضحة على تحويل هذه الوسيلة النووية إلى سلاح، حيث يتعين معالجة السلاح هندسياً ليكون قادراً على امتلاك خاصية التحمل القصوى، ويصبح قوياً بما فيه الكفاية للعمل عند توصيله، ويكون صغيراً بالدرجة الكافية، لكي يتم توصيله. وتوصيل السلاح النووي يتطلب تركيبه على الطائرات أو الصواريخ المعتمدة، ولا تمتلك إيران صواريخ يمكن الاعتماد عليها، ولا الطائرات اللازمة لمهاجمة إسرائيل. وفكرة أن الإيرانيين سوف يستغلون الأشهر الستة المقبلة لتنفيذ تطوير سري لاستكمال السلاح هي ببساطة فكرة غير عملية، برأي فريدمان.

وأشار الكاتب إلى أنه لا بد من إجراء اختبار قبل أن يكون هناك سلاح، لأن الدول لا تفكر في نشر الأسلحة النووية دون اختبارات واسعة النطاق تحت الأرض، ليس لمعرفة ما إذا كانت بها يورانيوم، ولكن لاختبار عمل الأنظمة الأكثر تعقيداً، وهذا هو السبب في عدم قدرة إيران على صنع الأسلحة النووية سراً،

فلا يمكنهم هم أنفسهم معرفة ما إذا كان لديهم سلاح قابل للتطبيق بدون إجراء اختبار، أم لا. وفي جميع الاحتمالات، سيفشل الاختبار الأول، كما هو حال الأشياء، ولن تفشل محاولة استغلالهم لأول اختباراتهم في هجوم عملي فحسب، وإنما ستجر عليهم عمليات انتقامية. بطبيعة الحال، هناك استراتيجيات أخرى لتوصيل سلاح في حالة تصنيعه، منها استخدام سفينة لتوصيله إلى الساحل الإسرائيلي. ورغم إمكانية هذا، تمتلك إسرائيل نظام اعتراض بحرياً فعالاً للغاية، وتقوم الولايات المتحدة بمراقبة الموانئ الإيرانية، وهناك احتمال ضعيف بأن تمر سفينة مرور الكرام. وضبط سلاح نووي أو تفجيره في أي مكان آخر من شأنه أن يثير حفيظة الجميع في شرق البحر المتوسط، ويدعو لرد إسرائيلي.

بخلاف ذلك، يمكن أن تدفع إيران من الناحية النظرية بسلاح نووي في اتجاه إسرائيل عن طريق البر، ولكن هذه الأسلحة ليست صغيرة. هناك ما يعرف باسم السلاح النووي المحمول suitcase bomb، ولكن هذا الاسم مضلل، فهذا السلاح أكبر بكثير من كونه حقيبة، وهو من أنواع الأسلحة النووية التي يصعب بناؤها. فنظراً لحجمه، يتسم بقوة خاصة. فلا يتعلق الأمر فحسب بمجرد تحميله، وحمله على مسافة تبلغ 1.500 ميل عبر نقاط تفتيش جمركي، ثم تفجيره. هناك العديد من الطرق التي يمكن استخدامها لضبط هذا السلاح - ولا سيما لدى عبور إسرائيل - وهناك العديد من الطرق لتعطيل القنبلة، التي تتطلب صيانة شديدة. أخيراً، حتى على افتراض امتلاك إيران للسلاح النووي، فإن استخدامه ضد إسرائيل سيقول العديد من المسلمين - ومن بينهم الشيعة - إلى جانب الإسرائيليين، وهو إجراء بمثابة انتحار جيوسياسي بالنسبة ل طهران، وفقاً للتحليل.

### رد فعل معتدل

يعتقد فريدمان أن أحد أسباب عدم إقدام إسرائيل على شن غارة جوية على إيران، فضلاً عن رفض الولايات المتحدة لذلك، يتمثل في بُعد إيران عن القدرة على تطوير سلاح نووي. وهناك سبب آخر يتمثل في صعوبة تنفيذ ذلك، فسلح الجو الإسرائيلي بعيد وصغير، بحيث لا يمكنه تنفيذ هجمات متزامنة على منشآت متعددة. وفي حال انتشار الإسرائيليين بعيداً في بلدان أخرى، سيتمكن الإيرانيون من تحديد مواقعهم، وليس لدى الإسرائيليين تأكيد حول مواقع السلاح الفعلية والأخرى الخداعية. لقد قضى الإيرانيون سنوات وهم يقومون بتقوية منشآتهم، لذا فإن الذخائر العادية لن تقلح في تحقيق الهدف المطلوب. والأكثر خطورة وصعوبة هو تقييم الأضرار الناجمة عن المعركة، في حال تدمير أي موقع.

لهذه الأسباب، كما يؤكد فريدمان، لا يمكن تنفيذ هجوم إسرائيلي من الجو، إذ سيتعين توافر قوات عمليات خاصة على الأرض في محاولة لتحديد الآثار. وحتى في حال إمكانية تحقيق ذلك، فإن الأمر قد يفضي إلى وقوع إصابات وأسرى. وعند تلك المرحلة، لن يكون الإسرائيليون متأكدين إلا من تدميرهم لجميع المواقع التي يعرفونها، وليس تلك التي ليس لاستخباراتهم أي معرفة بها.

قد يرى البعض هذا مبالغة في تقدير القدرات الإيرانية، وهذا يصدر في كثير من الأحيان عن أولئك المتخوفين من تصنيع طهران لسلاح نووي، ونظام توصيل. وفي حال أمكنهم بناء نظام توصيل، فوقتها يصير بوسعهم تقوية المواقع، ومراوغة أجهزة التعقب الاستخباراتي. ستكون الولايات المتحدة قادرة على شن هجوم أكثر قوة بكثير من الهجوم الإسرائيلي، لكن من غير الواضح ما إذا كان سيكون قوياً بما فيه الكفاية،

أم لا. وعلى أي حال، ستكون كل المشاكل الأخرى - بما فيها موثوقية المعلومات الاستخبارية، التي تحدد ما إذا كانت المواقع قد دُمرت - لا تزال سارية.

وبحسب التحليل، فإن السبب الحقيقي في عدم قيام إسرائيل بهاجمة المواقع النووية الإيرانية هو أن الإيرانيين بعيدون كل البعد عن امتلاك الأسلحة النووية. فلو كانوا أقرب لهذا الهدف، لكان الإسرائيليون قد هاجمهم، بغض النظر عن الصعوبات القائمة. لقد وجد الأمريكيون، من ناحية أخرى، فرصة في التواصل مع إيران، من خلال حقيقة مفادها أنه لا توجد أسلحة نووية لدى إيران بعد، وأن العقوبات تؤثر سلباً في الإيرانيين. ووجد الإيرانيون فرصة بالمثل لتحسين موقفهم، نظراً لعلمهم بأنهم ليسوا في عجلة من أمرهم لاستكمال برنامجهم، وإدراكهم لحجم الضرر البالغ الواقع على اقتصادهم.

يقول فريدمان: "من وجهة النظر الأمريكية، لا يُعد البرنامج النووي هو القضية الأكثر إلحاحاً، على الرغم من علم واشنطن بضرورة وقفه. فكل ما أراده الأمريكان هو التفاهم مع الإيرانيين، وبالتالي تتم موازنة دورهم في المنطقة ضد الدول الأخرى، وبخاصة المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية، وإسرائيل إلى حد ما".

وأضاف الكاتب: أن الولايات المتحدة لا تزال مهتمة بما يحدث في المنطقة، لكنها لا ترغب في الاستمرار في استخدام القوة فيها، كما أنها تريد أن تكون لها علاقات متعددة مع الجهات الفاعلة الإقليمية، وليس مع إسرائيل، والمملكة العربية السعودية فحسب.

ومن هذا المنطلق، يضيف فريدمان: يتعين فهم رد الفعل الإسرائيلي على المحادثات بين الولايات المتحدة وإيران. لقد خفف الإسرائيليون من رد فعلهم المبدئي، لأنهم يعرفون حقيقة وضع البرنامج النووي الإيراني. وعلى الرغم من ذلك، فإن الأسلحة النووية لا تزال مصدر قلق خطير، بل تمثل مشكلة كبيرة على المدى الطويل بصورة أكبر بكثير مما يعلن عنه الإسرائيليون.

وبحسب الكاتب، فقد حاول رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إقناع الولايات المتحدة بخلاف ذلك، لكن الأخيرة غير مقتنعة بحججه. ونظراً لأن شن أي هجوم سيكون محاطاً بأسباب الفشل، فإن الإسرائيليون يدركون أن هذه المفاوضات هي الطريقة الأكثر ترجيحاً للقضاء على الأسلحة النووية الإيرانية. وإذا فشلت المفاوضات، فستقل خطورة المحاولة لشن هجوم، ولن تحدث ستة أشهر فارقاً.

ويقول فريدمان: لا يستطيع الإسرائيليون التهليل للاتفاق بكل بساطة، لأن هناك تهديداً استراتيجياً واقعياً يحيق بإسرائيل. تعتمد إسرائيل استراتيجياً على الولايات المتحدة، ولم تكن تشعر بارتياح أبداً من علاقة واشنطن مع المملكة العربية السعودية، ولكن لم يكن لديها ما تفعله حيال ذلك، لذا قاموا باحتواء تلك العلاقة، ولكنهم يدركون أن نتائج هذه المحادثات، في حال نجاحها، تعني أكثر من تبادل برنامج نووي مقابل تخفيف العقوبات، فهي تعني واقعياً بداية تحالف استراتيجي مع إيران.

وأشار فريدمان إلى أنه كان هناك تحالف للولايات المتحدة مع إيران حتى عام 1979.

وكما تبين مبادرة الصين لريتشارد نيكسون، يمكن للواقع الجيوسياسي أن يخفف من وطأة الأيديولوجية. على أبسط المستويات، تحتاج إيران إلى استثمارات، وترغب الشركات الأمريكية في الاستثمار. وعلى مستوى أكثر تعقيداً، تحتاج إيران إلى أن ينظر العراق إلى مصالحها بعين الحسبان، وألا تقوم روسيا ولا تركيا بتهديد مصالحها على المدى الطويل، ويمكن للولايات المتحدة أن تضمن لها ذلك. ويريد الأمريكيون من جانبهم وجود دولة إيرانية أقوى لاحتواء الدعم السعودي لـ "المتطرفين" السنة، وإجبار تركيا على تضيق توسعها الاستراتيجي، وتذكير روسيا بأنه لا يوجد أي تهديد للقوقاز، وبخاصة أذربيجان، من الجنوب،

ويمكنها التركيز على الشمال. وتحاول الولايات المتحدة إنشاء منطقة متعدد الأقطاب لتسهيل استراتيجية توازن القوى محل القوة الأمريكية.

### إسرائيل خلال عشر سنوات

تناول فريدمان الضوء على الوضع الأمني الحالي الذي تتمتع به إسرائيل، مستشرفاً مستقبل تل أبيب خلال عشر سنوات، بالقول إنه يتعين على إسرائيل ألا تفترض أن يظل هذا التكوين الاستراتيجي على حاله. فمستقبل مصر غير مؤكد، وليس مستبعداً ظهور حكومة مصرية معادية لإسرائيل. وتبدو سوريا، مثل لبنان، منقسمة. وما سيؤول إليه الحال غير واضح المعالم.

الأمر الذي يستحق التأمل، بحسب الكاتب، هو ما إذا كانت المملكة الأردنية الهاشمية ستظل هاشمية، أو تصبح دولة فلسطينية خلال عشر سنوات. لا تمتلك أي من تلك الدول قوة عسكرية الآن، ولكن تحولت مصر من الهزيمة في عام 1967 إلى قوة قادرة على تحقيق النصر في عام 1973. كان لديهم راع سوفيتي، ومن الممكن أن يكون لديهم راع آخر في غضون عشر سنين.

عطفاً على ما سبق، يرى فريدمان أنه إذا كانت إسرائيل لا تحتاج إلى الولايات المتحدة في الوقت الحالي، ولا إلى مساعداتها العسكرية، والتي باتت أهميتها أقل مما كانت عليه في عام 1973، فإنها تحتاج إليها كرمز للالتزام الأمريكي، وسيظلون في حاجة إلى ذلك الالتزام. ولكن ينبع الخوف الإسرائيلي الفعلي من أن تتحرك الولايات المتحدة بعيداً عن التدخل المباشر إلى شكل أكثر مكرراً من المراوغة، وهذا يمثل تهديداً لإسرائيل، إذا احتاجت الأخيرة إلى تدخل مباشر منها بدلاً من المراوغة.

وأوضح فريدمان أن ما يهدد إسرائيل أنه كلما زادت علاقات الولايات المتحدة في المنطقة، قلت أهمية إسرائيل الاستراتيجية لواشنطن. وفي حال حافظت الولايات المتحدة على علاقتها مع المملكة العربية السعودية، وتركيا، وغيرها، فلن تصبح إسرائيل مرساة لسياسة الولايات المتحدة، وإنما خيار ضمن العديد من الأمور الأخرى. هذا هو الخوف الإسرائيلي الحقيقي من هذه المفاوضات.

ويخلص فريدمان إلى القول إن إسرائيل تعد قوة صغيرة وضعيفة، وقد تم تضخيم قوتها بسبب ضعف جيرانها، وهذا الضعف ليس مستداماً، وقد تغيرت علاقتها بأمريكا من نواح كثيرة منذ عام 1948. ويبدو أن هناك تحولاً آخر يلوح في الأفق. فقد تعود الإسرائيليون على الاعتماد على منابع هائلة من الدعم من جانب الرأي العام الأمريكي والكونجرس. وفي السنوات الأخيرة، انخفض الدعم العاطفي برغم أنه لم يجف تماماً. لم تفقد إسرائيل سوى جانبين: الجانب الأول هو فقدان السيطرة على الاستراتيجية الإقليمية للولايات المتحدة، والجانب الآخر هو فقدان السيطرة على العملية السياسية في أمريكا.

وينتهي الكاتب تحليله بالقول: "يشعر ننتيا هو بالامتعاض إزاء المحادثات بين الولايات المتحدة وإيران، ليس بسبب الأسلحة النووية، وإنما بسبب التحول الاستراتيجي للولايات المتحدة. لكن يجب عليه أن يكون رد فعله في حدود المعقول، لأن إسرائيل صارت ذات تأثير أقل في الولايات المتحدة عن ذي قبل".

مجلة السياسة الدولية، 2013/12/24

### 60. تسوية الصراع كما تريدها " إسرائيل " بمساعدة السيسي

صالح النعامي

يبدو بشكل جلي وواضح أن هناك علاقة وثيقة بين الحرب التي تشنها حكومة الانقلاب في مصر على قطاع غزة ومقاومته وبين السعي نحو تحقيق تسوية سياسية للصراع مع الصهاينة يحقق المصالح "الإسرائيلية". هذا الحكم ليس مجرد تحليل، بل هو اعتراف صهيوني واضح وجلي. وهذا ما عبر عنه زعيم المعارضة في الكنيست الصهيوني إسحاق هيرتزوغ، الذين لم يتردد في إبدائه "الإعجاب" بالجهود التي يقوم بها السييسي من أجل التمهيد نحو التوصل لتسوية سياسية تحقق الخطوط الحمراء "الإسرائيلية" عبر ممارسة الضغوط والحصار على حركة حماس. ومن اللافت أن هيرتزوغ الذي يحظى بصفته زعيماً للمعارضة على "إطلاع أمني سري" من دوائر صنع القرار في تل أبيب، قد اعتبر جهود السييسي في الضغط على حماس مهمة جداً في تهيئة الظروف لتحقيق تسوية مريحة للكيان. ويهدف تحرك السييسي، كما يقول هيرتزوغ إلى مواجهة حركة حماس بكم كبير من المشاكل والتحديات لدرجة تجعلها غير قادرة على إبداء معارضة قوية لتسوية للصراع تحقق مصالح الكيان الصهيوني. ومن الواضح أن النخب الصهيونية تعي تماماً أنه لا يمكن التوصل لتسوية سياسية طالما ظلت حركة حماس متمسكة بمواقفها الحالية، حيث أن تحقيق التسوية يتطلب أولاً حسم التمثيل الفلسطيني في كل الأماكن التي يتواجد فيه الفلسطينيون، وضمنها قطاع غزة والشغلات، وهذا ما يعبر عنه الصهاينة بشكل علني. ومن الواضح أنه طالما تمكنت حركة حماس من إدارة شؤون قطاع غزة بشكل مريح، فإنها ستتفرغ للاهتمام بشكل أكبر بما قد يقدم عليه رئيس السلطة محمود عباس، هذا على الأقل ما يفكر به الصهاينة والأنظمة الرسمية العربية.

#### أية دولة؟

المفارقة أن الجهود التي يبذلها السييسي من أجل تهيئة الظروف لاتمام تسوية بين الكيان الصهيوني والسلطة الفلسطينية لا تضمن في الواقع ولادة دولة حقيقية. أن نظرة بسيطة لما ورد في خارطة الترتيبات الأمنية التي حملها مؤخراً وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لعباس ورئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو تؤكد ذلك. ففي الواقع تحول الترتيبات الأمنية الدولة الفلسطينية العتيدة إلى مجرد إدارة مدنية وكيان مسخ يخضع لسلطة الاحتلال المباشرة بدون أي شكل من أشكال السيادة، حيث أن هذه الترتيبات تبقى في أيدي "إسرائيل" 57% من أراضي الضفة الغربية. وحسب الخارطة، فإن "إسرائيل" ستواصل الاحتفاظ بمنطقة غور الأردن التي تشكل 30% من الضفة الغربية، والقدس الكبرى والأراضي التي انتزعتها جدار الفصل العنصري التي تمثل 17%، والكتل الاستيطانية التي تشكل حوالي 10%. وم الواضح أن أية دولة فلسطينية ستنشأ في الضفة الغربية ستكون عبارة عن ثلاث كانتونات وجزيرة، كانتون في الشمال يضم منطقة نابلس وشمالها، وكانتون في الوسط يضم منطقة رام الله، وكانتون في الجنوب، بالإضافة إلى تحويل أريحا إلى مجرد "جزيرة" في بحر من المستوطنات اليهودية. ولا حاجة للتذكير طبعاً بتداعيات المشروع الاستيطاني التهودي "E1" الذي يصل القدس المحتلة بمستوطنة "معاليه أدوميم"، والذي يفصل وسط الضفة الغربية عن جنوبها، أي أن الدولة الفلسطينية العتيدة ستكون دولة بدون تواصل جغرافي. ومن الواضح أن خارطة "كيري" تضيي شرعية على عمليات التطهير العرقي التي تقوم بها "إسرائيل" ضد الفلسطينيين الذين يقطنون منطقة "غور الأردن"، والقبائل البدوية التي تقطن في محيط مشروع "E1". إلى جانب ذلك، كله، فأن خطة "كيري" تنص على نزع كل معالم السيادة من الدولة العتيدة، فهذه الدولة لن يكون بوسعها السيطرة على الحدود مع الأردن، وضمن ذلك المعابر الحدودية، ولن تكون ذات قدرة على

التصرف بالأجواء، علاوة على أن علاقاتها الدولية ستكون محكومة بهواجس " إسرائيل " الأمنية، بمعنى أنه لن يكون بوسعها إقامة علاقات مع دول أجنبية لا تقيم علاقات مع الكيان الصهيوني.

### توظيف ورقة الأسرى

وفي الوقت الذي يتولى السيسي مهمة الضغط على حماس، فإن كيري يتولى مهمة الضغط على عباس، من خلال التلويح بعدة أوراق، منها المساعدات المالية وورقة الأسرى. فبعد أن تم الإعلان عن إن " إسرائيل " ستقوم بإطلاق سراح 48 أسيراً ممن تم اعتقالهم قبل التوقيع على أوسلو، فقد هدد كيري عباس بأنه لن يتم مواصلة الإفراج عن هؤلاء الأسرى في حال لم يعلن قبوله بخارطة الترتيبات الأمنية، والمفارقة أن كيري عاد في زيارته الأخيرة للمنطقة ليؤكد أنه سيتم الإفراج عن هؤلاء الأسرى. والسؤال الذي يطرح نفسه: ما الذي جعل كيري يغير رأيه، فهل بالفعل وافق عباس على مقترح كيري بالتوصل لاتفاق إطار.

### اتفاق بدون إنجازات

المفارقة أن كيري يريد من عباس الموافقة على التوصل لاتفاق إطار، لا يحل في الواقع أي خلاف بين الجانبين، بمعنى أن هذا الاتفاق سيبيقي الخلافات على حالها فيما يتعلق بمشكلة اللاجئين والنازحين والقدس والمستوطنات وغيرها، على أن يتواصل التفاوض بشأنها بعد التوقيع على هذا الاتفاق. أن كيري وأوباما يدركان أنه لا يمكن التوصل لتسوية شاملة ونهائية، لأن الشعب الفلسطيني لا يمكنه أن يقبل بحال من الأحوال تسوية تمس بثوابته الوطنية، لذا فهما معنيان بأن تتوصل السلطة و " إسرائيل " لاتفاق يتضمن فقط القضايا التي تم التوافق عليها بين الجانبين، وهي قضايا هامشية. أن ما يسعى كيري لتحقيقه يمثل في الواقع سابقة غير معروفة في العمل الدبلوماسي والتفاوضي، حيث أن الفلسطينيين سيكتشفون أن ما تم التوافق عليه هو ما يريح الإسرائيليين فقط. وإلى جانب ذلك، هناك سيل من المطالب التعجيزية التي ليس لها علاقة بالصراع. فعلى سبيل المثال أعلن نتنياهو أنه لن يتم التوصل لتسوية سياسية مع الجانب الفلسطيني قبل أن يتم تفكيك المشروع النووي الإيراني، معتبراً أن تفكيك المشروع النووي الإيراني سيساعد إسرائيل على اتخاذ قرارات " مصيرية " بشأن الصراع مع الفلسطينيين. وإلى جانب ذلك، عاد نتنياهو لي طرح من جديد مسألة الاعتراف بيهودية الدولة، والتي تعني تسليم الفلسطينيين بالتنازل عن حق العودة للاجئين. وحتى بالنسبة للأمريكيين، هناك دور لاتفاق جنيف بين إيران والغرب على تحركات كيري الأخيرة. ففي الكيان الصهيوني يرون أن الذي يدفع كيري لتبني المواقف الإسرائيلي هو رغبته في عدم فتح مواجهة جديدة مع إسرائيل في أعقاب الخلاف الذي تفجر بين الجانبين بشأن اتفاق جنيف بين إيران والدول الكبرى. إن الانطباع السائد في تل أبيب هو أن الأمريكيين " لن يتوجهوا للضغط على نتنياهو فيما يتعلق بالتسوية مع الفلسطينيين في الوقت الذي أغضبوه فيما يتعلق بالاتفاق مع إيران " .

### مشاريع استيطانية لخمسين عاماً

وفي الوقت الذي ينشغل فيه الجميع بالجدل حول المفاوضات، فقد أعلن وزير الإسكان الصهيوني أورفي أرئيل عن مخططات لمشاريع استيطانية في أرجاء الضفة الغربية والقدس تستمر على امتداد الخمسين سنة القادمة. ويرر أرئيل هذه المخططات، قائلاً إن إسرائيل ستضم في أية تسوية مستقبلية مناطق " ج "، التي

تشكل أكثر من 60% من مساحة الضفة الغربية، منوهاً إلى أن المشاريع الاستيطانية ستقام فوق هذه المنطقة.

## معارضة داخلية

فعلى الرغم من التنازلات التي يطالب بها كيري الفلسطينيون، فإن وزير الخارجية الصهيوني أفيغدور ليبرمان لن يسمح لنتنياهو بالتوصل لأي اتفاق إطار مع السلطة. اللافت أن المفاوضات تجرى في الوقت الذي لا تعترف فيه "إسرائيل" باحتلالها للأراضي الفلسطينية. فقد سخر وزير الخارجية الصهيوني أفيغدور ليبرمان من وصف الضفة الغربية بأنها "محتلة"، في كلمة القاها أمام مؤتمر "صبان" بواشنطن، حيث قال: "من يصف وجودنا في الضفة بالاحتلال يتجاهل حقائق التاريخ، التي تؤكد أن هذه الأرض تعود لنا". ولم يقف ليبرمان عند هذا الحد، بل أنه زعم أن السلطة الفلسطينية ستسقط في نفس اليوم الذي ستسحب فيه إسرائيل من الضفة الغربية. ولا يختلف وزير الحرب موشيه يعلون، عن ليبرمان، حيث يؤكد "استحالة" التوصل لتسوية للصراع مع الفلسطينيين، زاعماً أنه لا يوجد شريك لإسرائيل في المفاوضات. ليس هذا فحسب، بل أن قيادات في حزب الليكود الحاكم في إسرائيل ترفض التوصل لأي مقترح لاتفاق مؤقت مع السلطة الفلسطينية والانسحاب من أي جزء من الضفة الغربية. وقال داني دانون، نائب وزير الحرب الصهيوني: "لن نسمح لكيري بأن يحقق إنجازات دبلوماسية على حسابنا، الاتفاق المؤقت يهدد مصالحنا، ولن ينجح كيري في إجبارنا على إخلاء مناطق في الضفة أو الإفراج عن معتقلين فلسطينيين". وعلى الرغم من الإنجازات الهائلة التي تمنحها مقترحات كيري لإسرائيل، فإن دانون يقول: "بعد قليل لن يكون أوباما وكيري في البيت الأبيض لكننا وسنبقى مع المخاطر والأعداء، لذا نحن ملتزمون بالدفاع عن أمن إسرائيل". المفارقة أن هذه المواقف تصدر عن النخب اليمينية الصهيونية في الوقت الذي يعبر فيه رئيس السلطة محمود عباس عن مواقف متهاونة فاجأت نواب حزب العمل الصهيوني الذين التقوه مؤخراً، حيث أن عباس أبدى استعداده لنزع الدولة الفلسطينية العتيدة من السلاح، ولم يبد اهتماماً كبيراً بقضية اللاجئين والقدس.

## مسرحية هزلية

لقد أجمل المعلق الإسرائيلي البارز عكيفا الدار وصف جهود كيري، حيث قال أن عملية التسوية التي يعكف كيري على دفعها بأنها "مسرحية هزلية"، واصفاً كيري بأنه مخرج المسرحية. واستهجن الدار أن يتجنب كيري الالتقاء بالفلسطينيين الذين تقوم سلطات الاحتلال باقتلاعهم من أراضيهم في أرجاء الضفة الغربية، بدلاً من أن يستغرق في بحث الترتيبات الأمنية مع كل من نتنياهو وعباس. وسخر الدار من اهتمام كيري ببحث الترتيبات الأمنية والحدود مع ممثلي إسرائيل والسلطة الفلسطينية في الوقت الذي تقوم فيه إسرائيل بفرض حدود جديدة في قلب الضفة الغربية من خلال المشاريع الاستيطانية التي لا تتوقف. وأشار الدار إلى أن إسرائيل تقوم بعملية طرد الفلسطينيين من منطقة "ج"، التي تشكل أكثر من 60% من مساحة الضفة الغربية بشكل ممنهج.

قصارى القول، هناك محاولة لبيع الوهم للفلسطينيين عبر طرح مبادرة كيري الأخيرة، في الوقت الذي لا تزيد التنازلات التي يقدمها عباس مجاناً الصهاينة إلا تطرفاً وغلواً. ويتضح بشكل جلي الدور الذي تلعبه الأنظمة العربية، سيما الانقلابيين في القاهرة في تهيئة الأجواء للاتفاق الذي لن يرى النور بفعل ترف التطرف الذي

بات يتسم به السلوك الصهيوني. إن الولايات المتحدة تختار ممارسة الضغط على الطرف التي ترى أنه الأضعف، في مسعى واضح لاسترضاء الصهاينة. لكن مما لا نقاش فيه أن الفلسطينيين لا يمكنهم التسليم بأي اتفاق لا يلي مطالبهم الوطنية، ونظراً لاستحالة التوصل لمثل هذا الاتفاق، فإن الخيار الوحيد هو المقاومة والمقاومة فقط سبيلاً لتحصيل الحقوق الوطنية، هذا ما يتوجب على الفرقاء في الساحة الفلسطينية إدراكه.

مجلة البيان، الرياض، 2013/12/23

## 61. ضعف سيطرة السلطة على الشارع وضعف الوجود العسكري الإسرائيلي من أسباب زيادة أعمال العنف

اليكس فيشمان

إن الجمر يتوهج في الضفة منذ أشهر كثيرة، لكن القتل الفلسطيني الاربعة في المواجهات الاخيرة مع الجيش الاسرائيلي هم الذين كانوا الريح الحارة التي زادت في ارتفاع لهب الارهاب. فالذي كان يظن أن هذه الحوادث ستمر بلا "شارة ثمن" فلسطينية، يبدو أنه لا يعرف المنطقة - فقد كان القتل والجرحى في الجانب الفلسطيني هم دائماً العامل المباشر في فقدان السيطرة ونشوب أحداث عنف كما كان في الانتفاضتين مثلاً. هذه الحقيقة غير غريبة على الجيش الاسرائيلي و"الشباك" اللذين يقولان على الدوام لأناسهم في الميدان: لا تُحدثوا الاحتكاك الذي لا داعي له الذي قد ينتهي الى قتل. لكن للميدان قواعده الخاصة، وهكذا ينتهي عدد يزداد من اعمال الاعتقال الى اعمال شغب وقتلى. وإن مقدار الرد الفلسطيني على الاعتقالات عنيف جدا لأن الجيش الاسرائيلي لم يعد يعتقل رماة حجارة بل نشطاء في منظمات ارهاب ينتهي كل احتكاك بهم الى اطلاق نار. ولا يستطيع "الشباك" بالطبع أن يبيع نفسه التخلي عن وسائل الاعتقال، وهكذا تنشأ رقصة الموت الحالية بعملية فانتقام فاعتقال فرد وهكذا دواليك.

إذا كان مستوى العنف في الضفة قد حُدد حتى الشهر الاخير بأنه 3 من 10 فان موجة العمليات الحالية قد رفعت الى مستوى 5. ليست هذه انتفاضة الى الآن لأنها ليست مقاومة شعبية شاملة للجمهور الفلسطيني بل هي "قوضى" في مناطق ما.

إن اسباب المس بالسيطرة على الارض موجودة في الجانب الاسرائيلي وفي الجانب الفلسطيني ايضا. ففي الجانب الاسرائيلي ثم ضعف في الحماية التي يمنحها الجدار بسبب تضاؤل القوات على طول الجدار وبسبب اعمال اختراق كثيرة ايضا. وكذلك يوجد شعور بتسهيل اعطاء تصاريح عمل في اسرائيل - بسبب التفاوض السياسي والرغبة في تقوية أبو مازن - وكلما زاد عدد الماكثين القانونيين في اسرائيل زاد ايضا عدد الماكثين غير القانونيين الذين ينشأ الارهاب عنهم في حدود الخط الاخضر. وفي الجانب الفلسطيني في المقابل يُسجل ضعف شعار "سلاح واحد في يد السلطة فقط"، ويتجول مسلحون في الشوارع على الدوام. وفي مناطق ما مثل جنين ونابلس لا تتجح اجهزة الامن ألينة في السيطرة على قوات التنظيم، وتقوم جهات معارضة من حماس والجهاد الاسلامي والجبهة الشعبية بكل ما تستطيع للتشويش على المسيرة السياسية.

وفي هذه الاثناء فان الفرض في الارض الفلسطينية هو أن التفاوض الحالي مع اسرائيل قد فشل. وتقضي خيبة الأمل هذه الى مشاعر نفور من السلطة الفلسطينية وتشجع أخذ القانون باليدين وهو ما يسمى عندنا "أعراض مُجري العمليات الفرد". إن اسرائيل والفلسطينيين - برغم مبادرة كيري - يدخلون فترة متوترة جدا ولهذا يحسن أن يفحص الجيش مرة اخرى هل يزيد عدد القوات الموجودة اليوم في أراضي الضفة.

يديعوت، 2013/12/24  
رأي اليوم، لندن، 2013/12/25

62. صورة:



استشهاد الشاب قاسم محمد المغربي بسبب سوء وضعه الصحي لانعدام الغذاء والدواء بمخيم اليرموك  
الصفحة الرسمية لـ"فلسطين أون لاين" على الفيسبوك